

- مشفى "خرنا" في طرطوس لا يزال خارج الخدمة رغم جهوزيته بنسبة 95%
- تكثيف إجراءات ضبط التعديات والمخالفات الحراجية في اللاذقية
- من الميزانية الأمريكية.. 100 مليون دولار مساعدات عسكرية لتايوان و25 لـ "مواجهة" روسيا في إفريقيا
- الهند تطلق بنجاح أول رحلة تجريبية لصاروخ Agni-5 المطور محلياً

نزعة الحوار: المستويات والآفاق

د. عبد اللطيف عمران

الحوار ظاهرة إنسانية، لها طابعها الحضاري، تقوم على تقوية التواصل والتفاعل الإيجابي في المجتمع والدولة، وفي أبعاد من ذلك باعتباره ظاهرة إنسانية فهو بمستوياته المتنوعة والعديدة عابر للحدود وللزمان والمكان يتجاوز بروحه وأفاقه الصالات والمؤسسات والاجتماعات والصفحات الضيقة، فلا يعرف إلا الرحابة، وينبذ الضيق والبرم والخوف.

لا نزال نذكر العبارة الهامة التي أطلقها ذلك المثقف السوري الكبير، والأديب المعروف عام ١٩٩٦ حين كلفه المعهد الدولي للمسرح التابع لليونسكو بكتابة رسالة يوم المسرح العالمي فاختار عنوانها (الجوع إلى الحوار)، وفيها قال أيضاً: (نحن محكومون بالأمل).

نعم نحن في منطقة من العالم بغياب الحوار الواعي والمسؤول والملتزم منها حضر إليها من أربع جهات الأرض التطرف والإقصاء والعنف والإرهاب، وصرنا في هذه المنطقة بحاجة إلى وقت طويل، وقد يكون طويل جداً حتى يترسخ فيها الحوار كثقافة وكذهنية وكنهج، ففي الحوار يعرف الإنسان شرطه التاريخي والوجودي في سياق جماعي يعزز ارتباطه بالوطن وبالمجتمع.

في هذا السياق ينظر الكثيرون منا في أسباب الحوارات واللقاءات العديدة والمتنوعة، وفي مآلاتها التي عقدها السيد الرئيس بشار الأسد ولا سيما خلال الأسابيع القليلة الماضية، ففي ٢٢/شباط كان اللقاء مع الأكاديميين والكتاب والحوار معهم في عناوين وطنية، وأخرى حزبية، وثالثة تتعلق بالفكر والهوية، وفي ٢٨ شباط التقى سيادته المشاركين في مخيم الشباب السوري الروسي، وفي ٩ آذار بحث في اجتماع حكومي مصغر السياسات المتعلقة بدعم وتنمية المشاريع الصغيرة، وفي ١٠/آذار التقى مجموعة من نجوم الدراما السورية وحاورهم في صناعة الدراما وتحديات الإنتاج والنصوص والتصوير. نعم إن الحوار ثقافة ونهج.

في هذه الحوارات يرى المتلقي المشارك، والمراقب، أنها تقتصر بالقيمة العالمية التي ينجزها الحوار في سبيل بناء الوطن والمواطن، كما تقتصر بأن المشاركة في الحوار لا تنفصل عن المشاركة في المسؤولية، وفي الهمم الوطني والاجتماعي والفردية، ولا سيما أن نزعة الحوار - كما لاحظنا - مرتبطة بمنهجية التساؤل، وبحضور السؤال الصريح والمباشر في ظروف يعاني جزأها الوطن والمجتمع والمواطنون.

في هذه الظروف يكون الحوار هو الرد الحاسم على محاولات البعض، في الداخل والخارج، استغلال الظروف الاقتصادية القائمة، لجرّ الأوضاع إلى الفوضى أو إلى طريق مسدود، أو إلى اليأس والإحباط.

فهناك من لا يروق له الاعتراف بأن معركة السنوات الماضية حسمت لصالح المعسكر الوطني الذي يجد اليوم نفسه أمام أسئلة كثيرة تتعلق بمدى قدرته على إدارة الوضع بأفضل طريقة ممكنة، وأفضل جهوزية للانطلاق للمستقبل.

إن الحوار هو الآلية المطلوبة والمعتمدة - والتي يفترض أن تكون كافية - لبناء التفاهات الضرورية قبل الانطلاق في أي مشروع وطني يحتاج إلى مشاركة ودعم مختلف الأطراف والمكونات. وخاصة في المراحل الانتعاشية من تاريخ أي بلد أو شعب أو أمة، وأهمية الحوار - هنا - لا تكمن في حشد الدعم والمساندة وحسب، بل وأيضاً في توزيع المسؤوليات، فعمليات الإصلاح الحقيقية والجديّة صعبة وشاقة، وتحتاج إلى نفس طويل ومراجعة مستمرة ومتواصلة، وهي عرضة دائماً للهزات والانكسارات، بحكم طبيعتها، وطالما أنها تنتقل من خطوة إلى أخرى. ولكن ما يمكن من قيادتها بنجاح هو أنها مبنية، في المقام الأول، على الحوار، بمعنى أنها لا تقبل العودة إلى الوراء على الإطلاق، وهي تتسلح بالهدوء والصبر والثبات، ولكنها لن تعرف النكوص أبداً لأنها مبنية على قناعات مشتركة، وعلى التزامات متبادلة بين مختلف الأطراف الفاعلة، مع الاعتراف مسبقاً بأنها تحتاج، دورياً، للتوافقات أو التصويبات أو التعديلات، في ضوء ما يتمخض عنها من نتائج على الأرض.

إن المشاركة، كصفة ملازمة للحوار، تعكس، في أحد جوانبها، واقع المساواة بين مختلف أطراف الحوار نفسه. وهي تلغي أي تمييز أو امتيازات سابقة على الحوار نفسه - مهما كانت طبيعتها أو مصدرها - فيما بينهم؛ وهي، على هذا النحو، تغدو صفة موازية للعدالة والرفق التي تنزع، بوجودها، أية ذريعة للتهرب من تطبيق القانون أو الخروج عليه، أو الخروج على القيم والمبادئ الوطنية، أو تبرير أية محاولة للتخريب، أو الارتباط بالخارج أو خدمة المصالح الأجنبية، أو حتى السماح لأنفسنا بممارسة الفساد.

إن الحوار بهذا المعنى ليس ترفاً بل هو مسؤولية قبل كل شيء. وهذه المسؤولية الحاضرة في مستويات الحوار المتنوعة، واللازمة لتحقيق الآمال المنشودة من أفاقه المنتظرة، هي التي جعلت الناس تتنازع المبادرة إلى المشاركة فيه، وتتابعه بلهفة وأمل، ما يرتب على المشاركين في مثل هذه الحوارات بمستوياتها وأفاقها أن يحاذروا من آمال الناس المعقودة على مخرجات الحوار، وخاصة أن قسماً كبيراً من المتشرفين بلقاء السيد الرئيس والحوار معه يعتقدون أن ما بذهن سيادته كمشروع هو أبعد مدى من الحوار بحد ذاته، على قيمته.

الرئيس الأسد يتلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس السيسي جرى خلاله تبادل التهانى بحلول شهر رمضان المبارك



دمشق-سانا

تلقي السيد الرئيس بشار الأسد اتصالاً هاتفياً من الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، جرى خلاله تبادل التهانى بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وأعرب الرئيسان عن تمنياتهما للبلدين الشقيقين وشعبيهما وشعوب الأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع بالخير والاستقرار والازدهار.

في حضرة رمضان.. احترام الآخر يصح العلاقة الاجتماعية ويضبط إيقاع الخلاف والاختلاف

مجلس الوزراء يناقش الخطوات اللازمة لدعم وتنمية المشروعات الصغيرة وتأثيرها المباشر على الشرائح الاجتماعية التي تعمل بها

دمشق-سانا

كُرس مجلس الوزراء معظم جلسته الأسبوعية اليوم لعرض الآليات التنفيذية لما تم طرحه من مناقشات خلال الاجتماع الحكومي المصغر الذي ترأسه السيد الرئيس بشار الأسد حول السياسات المتعلقة بدعم وتنمية المشروعات الصغيرة وتأثيرها المباشر بالمستوى المعيشي والقدرة الإنتاجية للشرائح الاجتماعية التي تعمل بها، حيث تمت مناقشة الخطوات اللازمة لتوسيع رقعة انتشار تلك المشروعات جغرافياً، وإعداد بيئة عمل جاذبة ومنظمة وبمبسطة تنهض بهذه المشاريع وتضمن تحقيق الغاية منها.



الكيان الإسرائيلي يحظر المساعدات الطبية عن القطاع.. تحذيرات دولية من أكبر مجاعة

المتحدة للطفولة "يونيسيف" ريكاردو بيريز، أنه "لا يجد كلمات مناسبة لوصف الفظائع التي يتعرض لها أطفال غزة من مجاعة"، مشيراً إلى أن الأطفال هم الفئة الأكثر تضرراً من كارثة المجاعة وسوء التغذية في القطاع. ودعا بيريز "لإنهاء الكابوس الذي يعيشه السكان هناك، وإلى ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في القطاع".

منصة "إكس": "إن جميع سكان غزة يعتمدون على المساعدات الإنسانية من أجل البقاء، لكن يأتي القليل جداً وتزداد القيود"، مشيراً إلى أن الاحتلال حظر إدخال مساعدات طبية إلى قطاع غزة، بينها أجهزة تنفس صناعي وأدوية سرطان، كما أرجع شاحنة مساعدات بسبب مقصات تستخدم في مجموعات الأدوات الطبية للأطفال. بدوره، أكد المتحدث باسم منظمة الأمم

الأرض المحتلة - تقارير

أكد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" فيليب لازاريني أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي حظرت إدخال مساعدات إنسانية بالغة الأهمية إلى قطاع غزة المنكوب، الذي يتعرض لعدوان متواصل منذ ١٥٨ يوماً. وقال لازاريني، في منشور عبر حسابه على

العلاقات الثقافية

محور مباحثات

مشوح ووفد أرمني

ص ٢

تحضيرات

لانعقاد منتدى رجال الأعمال

السوري العماني الثاني

ص ٢

مجلس الوزراء يناقش الخطوات اللازمة لدعم وتنمية المشروعات الصغيرة / تنمة

أي جهة حكومية لمدة محددة من الزمن. واطلع المجلس من حاكم مصرف سورية المركزي على آخر المستجدات المتعلقة بمشاريع الدفع الإلكتروني، مؤكداً أن جميع الخطوات المتعلقة بالدفع الإلكتروني تسير وفق البرامج الزمنية المحددة، وأن المصرف المركزي مستمر بزيادة نشر نقاط الدفع في قطاع المحروقات، حيث أصبحت ١٢ محطة وقود تمتلك الأجهزة الخاصة بالدفع، كما يتم العمل على نشر نقاط الدفع الإلكتروني في القطاعين السياحي والصحي.

ووافق المجلس على تعديل بعض أحكام مواد نظام عقود الاحتياجات والمبيعات الخاص بالشركة السورية للاتصالات بهدف منحها المرونة في تأمين احتياجاتها، وطلب المجلس تحديد مناطق الوحدات الإرشادية ضمن المناطق النائية وشبه النائية في معرض تطبيق المرسوم التشريعي رقم ٢٧ لعام ٢٠٢٣.

المفاهيم في مجال الاستراتيجيات العامة والسياسة القطاعية وضرورة إعداد دليل استرشادي متكامل يحدد الخطوط الأساسية لأي صك إحدث وزارة بالتوازي مع تحديد دورها في مجال التخطيط ورسم السياسات والتنفيذ بشكل واضح، إضافة إلى دراسة مهام كل من المجلس الأعلى للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي والمجلس الأعلى للتخطيط الإقليمي وهيئة التخطيط والتعاون الدولي بهدف تحديد المهام والصلاحيات بشكل واضح وعدم وجود تداخل في هذا الإطار.

كما تم التأكيد على أهمية دراسة أدوار وصلاحيات المجلس العليا التي يرأسها رئيس مجلس الوزراء وتقييم مدى تقاطعها مع مهام مجلس الوزراء نفسه.

وشدد رئيس مجلس الوزراء على حرمان أي متعاقد يخل بالعقود الموقعة مع الجهات الحكومية أو الخاصة أو يرتكب أخطاء جسيمة في تنفيذ تلك العقود، من التعاقد مع

مشاريع صغيرة، والمشاريع الصغيرة إلى مشاريع متوسطة وكبيرة والارتقاء بحجم العمل لتنشيط الدورة الاقتصادية الوطنية.

وكلف المجلس اللجنة الاقتصادية بإعداد سياسة متكاملة لتطوير وتنظيم المشروعات المتوسطة والصغيرة لناحية البنية والهيكلية والأسس والدعم والتسهيلات المقدمة والجهات والهيئات المرتبطة والمعنية بإنجاز هذه المشاريع، حيث تم التأكيد على ضرورة تبسيط الإجراءات المتعلقة بمنح التراخيص وتأمين مناطق حرفية لإقامة هذه المشروعات وفتح نوافذ تسويقية وتصديرية لتمكين أصحابها من تصريف منتجاتهم، إضافة إلى مراجعة السقوف المالية الخاصة بهذه المشاريع بهدف توسيعها وتطويرها بشكل مستمر.

وتطرق المجلس إلى ضرورة إعادة النظر بصكوك إحدث الوزارات في مجال رسم السياسات ووضوح

وأكد المجلس خلال جلسته المنعقدة برئاسة المهندس حسين عرنوس أنه لا بد من اتخاذ إجراءات عملية وواقعية ترقى إلى مستوى الطموح في هذا القطاع الذي يشكل العمود الفقري للاقتصاد السوري، وقاطرة للتنمية الاقتصادية المجتمعية والإنتاج وتحسين النشاط الاقتصادي، مشيراً إلى ضرورة حل التشابكات في إدارة هذا الملف سواء على مستوى التخطيط أو التنظيم أو التنفيذ، وتوحيد الجهود وإعادة تصويب العمل في بنية هذا القطاع، وتأطير الجهود الحكومية، وحل مسألة التداخلات والتشابكات وتحديد المرجعيات الإدارية بدقة، وإعادة ترتيب وتنظيم هذا الملف الحيوي والمهم بشكل منهجي.

كما تم التأكيد خلال الجلسة على السعي لتوفير بيئة الأعمال التي تضمن وجود قطاع مشاريع ديناميكي ومتطور يسمح بانتقال المشاريع متناهية الصغر إلى

تحضيرات لانعقاد منتدى

رجال الأعمال السوري العماني الثاني

على علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الجانبين.

حضر اللقاء المستشار محمد يحيى والجدير بالذكر أن فعاليات منتدى رجال الأعمال السوري العماني الأخير الذي أقيم في تموز ٢٠٢٣، تمت بحضور وزير الاقتصاد في البلدين وبمشاركة أكثر من ٦٠ رجل أعمال من سورية وأكثر من ١٠٠ مستثمر عماني، وذلك لاستطلاع الفرص المتاحة وأفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين.

مسقط-سانا

بحث سفير سورية في سلطنة عمان الدكتور ادريس ميا مع الشيخ فيصل بن عبد الله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان علاقات التعاون في المجال الاقتصادي بين البلدين الشقيقين، والتحضيرات الجارية لانعقاد منتدى رجال الأعمال السوري العماني الثاني. وتم خلال اللقاء التأكيد على أهمية الإعداد الجيد لهذا المنتدى والدور الفعال الذي يمكن لغرف التجارة والصناعة في البلدين القيام به بهذا الخصوص، وبما يعكس إيجاباً



العلاقات الثقافية السورية الأرمنية محور مباحثات مشوح ووفد أرمني

دمشق-سانا

الحديث عن إمكانية التعاون لتصوير فيلم وثائقي يسلط الضوء على التدمير الذي لحق بالآثار السورية جراء الحرب الإرهابية التي تعرضت لها. الدكتورة مشوح أكدت أن تدمير مدينة الآثار والحضارة التي تحكي عانت من التدمير الهامجي لمعلمها الأثرية، لكنها رغم ذلك بقيت شامخة وشاهدة على عظمة سورية وأهلها.

بحثت وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوح مع مستشار رئيس جمهورية أرمينيا ديفيد كوبيان والمخرج فاردان هوفانيسيان العلاقات الثقافية بين البلدين الصديقين، وسبل الارتقاء بها. وتناول اللقاء الذي جرى في مبنى الوزارة بدمشق



جامعة الأمة العربية تطلق موقعا إلكترونياً لتوثيق جرائم الاحتلال

فلسطين. وأضافت الأسعد: إن الورشة تضمنت إعلان العمل القانوني من خلال سورية لصالح غزة والخطوة الأولى هي إطلاق الموقع الإلكتروني لتوثيق جرائم الاحتلال الصهيوني في غزة واعترافات المجرمين الصهاينة بالإصرار على القتل الوحشي والإبادة بحق أهل قطاع غزة، وهذا يشكل إبادة جماعية بحسب القانون الدولي. كما تضمنت دراسات قانونية على مستوى فقهاء القانون الدولي، عالميين ومنهم من تعاون مع محكمة العدل الدولية من خلال الدراسات والتوثيق والدعم في الملاحقة.

ويشارك في الورشة عميد كلية الحقوق بجامعة دمشق وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية وجامعة قاسيون وأكاديميون آخرون ومحامون. وتضمنت الورشة مداخلات عبر تطبيق زوم لشخصيات وفقهاء بالقانون الدولي من عدد من الدول العربية، ورؤساء منظمات حقوقية من النرويج وبلجيكا وكندا. وفي تصريح لها بينت الأمين العام لجامعة الأمة العربية هالة الأسعد أن الهدف من الموقع أن يكون خزينه واقعية وقانونية وفكرية وفلسفية خدمة للحقيقة وتوثيقاً لها، ودفاعاً عن القضايا الوطنية والقومية والإنسانية وفي طبيعتها قضائية



دمشق-سانا

الأمة العربية موقعا إلكترونياً تحت اسم "الحقيقة بالوثيقة"، وذلك خلال ورشة عمل أقامتها جامعة الأمة العربية في فندق "غولدن مزة".

بهدف جمع كل ما يتصل بالقضية الفلسطينية عامة والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بشكل خاص، أطلقت جامعة

مشفى "خزنا" في طرطوس

لا يزال خارج الخدمة رغم جهوزيته بنسبة 95%



بحالة إسعاف إلى مشفى الباسل أو الدريكيش نتيجة طول المسافة، هنا ثمة أسئلة يطرحها الأهالي حول سر أو مبررات بقاء مشفى "خزنا" خارج الخدمة حتى الآن رغم الحاجة والضرورة القصوى لتشغيله، وهل هذا التأخير متعمد بغية إنعاش مشافي القطاع الخاص من مخابر وأطباء ومراكز طبية، وإلى متى يبقى المواطن يدفع ثمن التأخير والتسويف؟!.

بانتظار القرار الرسمي

أثناء متابعة "البعث" للموضوع مع الجهات المعنية في المحافظة، بيّن عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع الصحة بالمحافظة الدكتور هاني خضور، أنه تلقى وعداً من مدير الصحة منذ سنة بافتتاح المشفى خلال ثلاثة أشهر كحدّ أقصى، لكن حصلت بعض العقبات أخرت الافتتاح، موضحاً أن المشفى جاهز للافتتاح التجريبي بانتظار قرار وزير الصحة، أملاً أن تعمل الوزارة على تأمين باركود لجهاز الأشعة.

قيد التعاقد

بدوره أشار مدير فرع الشركة العامة للبناء والتعمير بطرطوس المهندس أمجد وطفة إلى جاهزية المشفى من الداخل، وبيّن أن الأجهزة الطبية موجودة وجميع الأعمال منتهية باستثناء تنفيذ بعضها كالأمور الخاصة بالتدفئة المركزية وغيرها، موضحاً أن المشفى حالياً قيد التعاقد مع محافظة طرطوس عن طريق مديرية

لم تشفع نداءات المواطنين ولا استغاثات المرضى بوضع مشفى "خزنا" في منطقة سبة صافيتا بالخدمة، علماً أن مديرية الصحة استلمته منذ عام ٢٠١٠، وهو جاهز بنسبة ٩٥٪ من حيث الهيكل والإكساء والتجهيزات الطبية، لكنه لم يوضع بالخدمة لتاريخه، في وقت يعاني فيه المواطن من ارتفاع غير مسبوق في أسعار الأدوية وأجور المعاینات الطبية والتحليل المخبرية والصور الشعاعية، حيث بات المرضى عاجزين تماماً عن القيام بها بسبب ضعف الرواتب والأجور التي قد لا تكفي حتى لشراء الأدوية، فكيف إذا لزم الأمر إجراء عمل جراحي؟!.

يخفف التكاليف والمعاناة

أهالي منطقة "سبة" والمناطق المجاورة لها، يطالبون بسرعة وضع المشفى بالخدمة نتيجة الحاجة الماسة للإفادة من الخدمات التي يقدمها في ظل واقع اقتصادي ومعيشي متدنٍ للغاية، ويؤكدون أن استثمار المشفى يخفف التكاليف المادية كثيراً عن المرضى، لأن موقعه يتوسط ريفي صافيتا والدريكيش، وبالتالي يستفيد من خدماته مئات بل آلاف المرضى، عدا عن مساهمته في توفير أجور التنقل إلى مشفى الدريكيش الوطني أو الباسل بطرطوس للمرضى القادمين من الريف البعيد.

ويروي العديد من المواطنين الكثير من القصص المحزنة عن مرضى قضاوا على الطريق، وهم في طريقهم

بحاجة إلى الكثير من التعديلات ليصبح مشفى قابلاً للاستثمار واستيعاب كافة التجهيزات الطبية وتأمين مستلزمات تشغيلها، مشيراً إلى تشكيل لجنة من قبل مديرية الصحة لدراسة احتياجات المشفى من أعمال فنية ومعمارية وصحية وكهربائية وميكانيكية، وقد قدّمت اللجنة دراسة تمّ تدقيقها من قبل مديرية الأبنية التابعة لوزارة الصحة، كما تمّ إبرام عقد بالتراضي مع شركة البناء والتعمير - فرع طرطوس لتنفيذ الدراسة المذكورة سابقاً بنهاية عام ٢٠١٣، ولكن مع استمرار الحرب أدى ذلك إلى تأخير إنجاز الأعمال بمختلف أنواعها، علماً أن المشفى حالياً جاهز بنسبة ٩٥٪ وهناك عقد آخر بالتراضي مع شركة البناء والتعمير لاستكمال الأعمال الأخيرة.

الصحة لحصول فرع الشركة على ملحق عقد لاستكمال الأعمال والذي هو قيد الدراسة بدمشق، عندما تتم الموافقة سيتم استكمال الأعمال التي يمكن أن تنتهي خلال شهرين وبعدها يمكن وضع المشفى بالخدمة.

من جهته بيّن مدير صحة طرطوس الدكتور أحمد عمار أن بناء المشفى مقدّم من المتبرع السيد خضر حسين وتمّ استلامه من قبل مديرية الصحة عام ٢٠١٠، مشيراً إلى أن الجهة الدارسة للمشفى هي مديرية صحة طرطوس، والجهة المدققة هي وزارة الصحة، في حين أن الجهة المشرفة هي الشركة العامة للدراسات الهندسية، وفرع طرطوس، والجهة المنفذة هي الشركة العامة للبناء والتعمير في طرطوس.

استكمال أعمال تشغيله

وبيّن الدكتور عمار أن بناء المشفى

طرطوس - دارين حسن

في ظل غياب السياحة وصعوبة تأمين المواد الأولية.. الحرف التراثية "تن" ومهددة بالانقراض



في نفض وتشكيل الزجاج مع عدد لا يتعدى أصابع اليد الواحدة على مواصلة العمل في تلك الحرفة التي تتطلب شروطاً يصعب تأمينها في ظل الظروف الحالية من تأمين المحروقات لتشغيل الفرن بشكل دائم.

من جهته يوضح فؤاد عربش رئيس الجمعية الحرفية للمنتجات الشرقية بدمشق لـ "البعث" أن عدد الحرفيين المنتسبين للجمعية يبلغ أكثر من ٣٠٠ حرفي، ولكن الأغلبية ليسوا موجودين ولا يقومون بتسديد التزاماتهم، والجمعية تعمل لزيادة عدد الحرفيين من خلال تنسيب أكبر عدد منهم، وذلك لأن المهنة اليدوية القديمة يجب أن تبقى وتستمر لأنها تمثل ذاكرة تراثية سورية.

وعن أهم الصعوبات التي تواجه العمل، بيّن عربش أن انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة يجرهم من العمل فهم لا يعملون إلا ساعة واحدة فقط، كما أن المواد الأولية والمواد المستوردة باهظة الثمن، وهناك شحّ أيضاً بالمحروقات التي يتم تخصيصها للحرفي، وبالتالي

دمشق - ميس خليل

تتعرّض العديد من المهن الحرفية التراثية لتهدد خطيرة، حيث إنها باتت مهددة بالانقراض، وذلك نتيجة تداعيات الحرب التي مرت على بلدنا وتسببت بهجرة شيوخ الكار، إلا أن هناك بعض الحرفيين مازالوا يتمسكون بالحفاظ على هذه الحرف وحمايتها من الاندثار، على الرغم من أنهم يعملون في ظل ظروف صعبة من انقطاع طويل للتيار الكهربائي وارتفاع أسعار المواد الأولية إلى أسعار خيالية وعدم موجود أسواق تصريف جيدة لمنتجاتهم.

يقول الحرفي أحمد السو والذي يعمل في حرفة صناعة الثريات التراثية إن الإقبال على شراء منتجاتهم خجول، لأن المنتجات باهظة الثمن وتستغرق وقتاً طويلاً حتى تنتهي، وأن تنفيذ "ثريا" قد يستغرق ثلاثة أشهر من العمل، فهناك قلة في اليد العاملة وارتفاع في أسعار المواد الأولية.

في حين يصّر أبو محمود الحرفي

الصناعات اليدوية والتراثية، وتتعدد تلك الحرف بين الزجاجيات والنحاسيات. وتتركز أبرز مطالب الجمعية -بحسب عربش- بالإعفاء من الضريبة وتأمين الكهرباء بأية طريقة، خاصة وأن المجمع الحرفي في باب شرقي يضم أكثر من ١٢ حرفة تراثية، كما أنه من الضروري مراقبة المواد الأولية، كما طالبت الجمعية بأن يكون شراء المواد الأولية عن طريق اتحاد الحرفيين لتخفيف الضرائب.

"ليس كافياً"

لم تخرج الاجتماعات واللقاءات الخدمية الموسعة التي جرت على مستوى محافظة حلب، حتى الآن، عن سياقها التقليدي المعتاد، لجهة المطالب المكررة والقرارات والتوصيات التي بقيت حبيسة الأدراج، بدليل أن واقع معظم الأحياء والقرى والبلدات والمناطق التي زارتها اللجان المتخصصة المنبثقة عن المحافظة ما زال على حاله، وربما أسوأ من قبل، وهي نتيجة طبيعية لحالة التخبط والفوضى على مستوى التخطيط والتنفيذ، وهو ما يفسر بطء خطوات العمل وتعثرها وتوقفها في أجزاء عدة من خريطة العمل الخدمي مدينة وريفًا، وخاصة في الأحياء الشعبية المكتظة وقرى ومناطق الريف، والتي تعاني من ترهل ونقص كبير في الخدمات، وهو ما أشرنا إليه غير مرة دون أي استجابة من المكتبين التنفيذيين لمجلسي المحافظة والمدينة والمديريات الخدمية المختصة.

ومع أهمية هذه الجولات واللقاءات الخدمية في تعزيز الثقة بين المواطن والسلطة التنفيذية، وإسهامها في رفع وتيرة الأداء ونسب الإنجاز وتحفز العاملين للقيام بواجباتهم، نجد أنه بالإمكان خروج هذه الجولات عن إطارها المألوف والتقليدي، وعن سياقها الاستعراضية والدعائية المجانية، فيما لو توفرت النية والرغبة ووضعت المقترحات والتوصيات والإجراءات موضع التنفيذ دون تسويف أو تأخير.. حينها، يمكن القول أن هذه الاجتماعات واللقاءات أتت ثمارها وجداها، ولم تكن مضيعة للجهد والوقت كسابقاتها من الاجتماعات واللقاءات والتي جرت خلال السنوات الماضية، فما أنجز سابقاً على مستوى المحافظة من برامج وخطط ومشاريع - باستثناء تلك التي تبنتها وأشرفت عليها الوزارات المعنية - لم يكن كافياً، ولم يلب الغرض والحاجة الماسة لتحسين الواقع الخدمي ودفع عملية التنمية، إذ كانت الحاجة أكثر إلحاحاً لتنفيذ مشاريع حيوية واستراتيجية لتعزيز عاملي الانتاج والتنمية كأولوية للخروج من عنق الزجاجة، وهو ما ينبغي التركيز عليه خلال المرحلة الحالية، عبر رؤى وخطط وبرامج جديّة ووضع آليات تنفيذية فورية قادرة على إيجاد مخرج لمجمل المشكلات والصعوبات العالقة، تتضمن إعادة تأهيل المعامل والمنشآت الإنتاجية التابعة للقطاع العام، وتحسين واقع الشبكة الطرقية وتسريع عملية الربط بين المدينة والريف، وتوفير حوامل الطاقة، والتوجه نحو تحقيق التنمية الريفية ودفع عجلة الإنتاج في مختلف القطاعات دون تأخير بإعتباره الداعم والرافع للعملية الاقتصادية، وأحد أهم العوامل لتحقيق الاستقرار المجتمعي.

وهنا، يتوجب الأخذ بعين الاعتبار إعادة تنظيم آليات العمل الإداري والمؤسسي وتفعيل الجانب الرقابي ومحاربة كل أشكال الفساد، ومن ثم البدء بالعمل التنفيذي والإنشائي، والأهم أن يقترن قول المسؤولين والمعنيين بالفعل، وبما يسهم في خلق بيئة ناضجة وملامنة لترجمة ما يصدر عن هذه اللقاءات والاجتماعات من نتائج إيجابية يلمسها المواطن عن كثب، بعيداً عن سياسة تدوير المشكلات والأزمات والتي باتت سمة العمل التنفيذي في حلب على وجه التحديد.

معن الغادري

في حضرة رمضان . . احترام الآخر يصحح العلاقة الاجتماعية ويضبط إيقاع الخلاف والاختلاف



مقدمتها قيمة احترام الآخر، سيؤدي إلى انتشار مظاهر الفساد بأشكاله المختلفة، وسيتحول الفرد إلى آلة تلتهم منتجات الحضارة، وتدمر المجتمعات التي ينتمون إليها، ويعيشون فيها، وتصبح القوانين، والأعراف، والتقاليد بالنسبة إليهم شعارات يتجملون بها في مجالسهم فقط، ولكنهم يتحايلون عليها كلما وجدوا الفرصة المناسبة لذلك، بل ويعملون على تعطيلها، والحد من دورها في تنظيم العلاقات الاجتماعية، والتجارية في المجتمع، الأمر الذي يؤدي في أغلب الأحيان إلى أن يصبح القانون الناظم لحياة الناس، هو قانون الغاب، حيث يملك القوي القدرة على انتهاك كل حقوق الآخرين فقط لأنهم ضعفاء، دون أي اعتبار للمبادئ والقيم الأخلاقية، والإنسانية، والاجتماعية، والدينية.

الأساس والمعيار الأكبر في هذه القيم، ومع رسوخها في الوعي، تصبح مظاهر الفساد والجريمة والاستحواذ وحب السيطرة والاستئثار ضعيفة الانتشار في المجتمع، وتتحقق لدى الفرد مستويات عالية من الصفات الإنسانية التي تميز وجوده عن باقي الكائنات الحية، ويصبح من أصحاب المبادئ الذين ينتجون حضارات بلادهم، ويسهمون في تطوير مجتمعاتهم، وتصبح القوانين، والأعراف والتقاليد التي من شأنها حماية المجتمع هي المرجعية التي يعتمد عليها أفراد المجتمع في سلوكياتهم، وفي علاقاتهم مع الآخرين، وتلبية احتياجاتهم.

تراجع خطير

وأشار الأصفر إلى أن تراجع القيم الأخلاقية، وفي

يترتب على تحقيقها ضرر بالآخرين، ففي ذلك دلالة على تراجع الطبيعة الإنسانية للفرد، لتخليه عن المبادئ الأخلاقية والإنسانية التي تميزه عن الكائنات الأخرى، وأهم ما يميز الإنسان هو احترامه للآخرين، والبحث عن مصالحه ومنافعه بما لا يلحق الضرر بهم، أو بحقوقهم المختلفة، أما الكائنات الحيوانية مثلاً فتسعى لضمان مصالحها دون النظر لمصالح غيرها، ومتى أصبح الفرد يسعى إلى ضمان مصالحه، وحقوقه دون النظر إلى ما يترتب على ذلك من ضرر يمس مصالح الآخرين، فإنه بذلك سيسلك سلوك الكائنات الحيوانية التي تعيش في الغابات، بل ويكون أشد خطراً منها على أبناء جنسه، لأنه أوسع الكائنات حيلاً.

من جهة أخرى فقد حقق الإنسان خلال تاريخه الطويل قفزات نوعية كبيرة في التطور التقني والمادي، وسرعان ما وجد آثار ذلك في حياته المعيشية والاجتماعية، فساهم تطور وسائل الإنتاج في تحقيق الوفرة الاقتصادية، التي مكنت الكثير من الدول والمجتمعات الإنسانية من تحسين مرافق حياتها، ومصادر قوتها ومُنعها، غير أن ذلك لم يقترن مع تطور أخلاقي مناسب، فمست مظاهر التطور بيئة الإنسان المحيطة به من وسائل اتصال، ورفاهية الإقامة، ومستويات معيشية متطورة، ولكن الإنسان في ذاته لم يتطور، لأن المظاهر اللا إنسانية كالقتل، والفساد، والسرقة، والاختلاس، والاحتيال وغيرها، وكل ما يدل على غياب احترام الفرد لغيره، مازالت قائمة في المجتمعات المعاصرة، كما كانت في ماضيها القديم، وإذا كان تطور الحضارة في التاريخ الإنساني رهنا بالقيم الإنسانية السائدة في وعي الناس، فإن العلاقة مع الآخر تشكل

البحث - محرر المحليات

يوميات شهر رمضان الفضيل مليئة بالقيم والمعاني الإنسانية التي تفرض نمطاً معيناً من العلاقات الاجتماعية بين الناس، ولكن للأسف هناك من يتغاضى عن ذلك تحت عناوين مختلفة، والدليل أن هناك منشورات عديدة في الفيسبوك ذات طبيعة اجتماعية تؤدي لاحتدام معارك الشتم في التعليقات الموجودة أسفلها فقط لمجرد اختلاف آراء متابعي المقال، وفي جميع الأحوال لا يستخدم غالبية المتحاورين الأدلة العلمية، أو المنطقية لإثبات وجهات نظرهم، في حين يهرب البعض الآخر من ترك تعليقه المنطقي خوفاً من تعرضه للشتم أمام الآخرين، فما سبب غياب ثقافة الحوار واحترام الآخر لدى بعض أفراد المجتمع، بل وعدم احترامهم لحقوق غيرهم، فقد تطلب من ميكرو سرفيس التوقف للصعود على متنه، ولدى توقفه فجأماً بأن شاباً آخر دفعك، واحتل المقعد الوحيد المتبقي، دون أي احترام لأحقيتك!

الدكتور أحمد الأصفر، جامعة دمشق، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، أوضح أن طبيعة العلاقات الاجتماعية التي يقيمها الأفراد مع بعضهم صورة لمستوى التطور الثقافي والحضاري لمجتمعاتهم، ويشكل احترام الآخر النموذج الأكثر أهمية في هذه العلاقات، بما يحمله من احترام لحقوقه المادية والمعنوية والثقافية أيضاً، وبالمقابل فإن تراجع قيم احترام الآخر في الوعي الاجتماعي للفرد سيؤدي إلى تراجع قيمة الإنسانية والأخلاقية، إن أولوية المصالح والمنافع الذاتية، وجعلها في مقدمة الاهتمامات التي يعيشها الفرد يعدّ ضرورة حياتية، ولكن دون إن

تكثيف إجراءات ضبط التعدييات والمخالفات الحراجية في اللاذقية

أطلقتها وزارة الزراعة في العديد من المواقع في مناطق المحافظة مجاناً، وبلغ عدد الغراس المباعة /١١٢٣٤٠/ غرسة حراجية، وعدد الغراس الموزعة للمواطنين مجاناً /١٠٥٩٥/ غرسة حراجية، كما تم تنفيذ برنامج عمل في مجال التنمية والتربية لأجل تحسين واقع الغابات والوصول بها إلى الحالة الأوجية وتخفيف خطر نشوب الحرائق، حيث تقوم فرق التربية والتنمية بتقليم وتفريد بعض المواقع الحراجية ذات الكثافة العالية وبيع المنتجات الحراجية الناتجة عن هذه الأعمال وإيداعها في خزانة الدولة.

ولفت صقور إلى إزالة الأحطاب من المواقع المحروقة لتأهيلها للتحريج، حيث بلغت الخطة المقترحة عام ٢٠٢٤ /٩٥٠/ هكتاراً تم تنفيذ عمليات تربية وتنمية لمساحة /٩٨,٢/ هكتاراً من الغابات نتج عنها /١١٠/ طن خشب صناعي محروق و/١٧/ طن حطب وقيد محروق و/٨/ طن خشب صناعي أخضر و/٨/ أطنان حطب وقيد أخضر، وبلغ عدد الأسر المستفيدة /١١/ أسرة وكمية /١٠,٥/ أطنان حطب.

إضافة إلى تسيير الضابطة دوريات مكثفة على المواقع الحراجية للحد من التعدييات والمخالفات. وعن الخطة الحراجية، أشار صقور إلى أن الخطة المنفذة استهدفت زيادة المساحات الحراجية، وإعادة تأهيل المواقع المتدهورة والمحروقة، من خلال الغراس الحراجية المنتجة في المشاتل الحراجية التابعة لدائرة الحراج، بالإضافة لتأمين احتياجات المواطنين الراغبين بشراء بعض الغراس الحراجية، وتمت المباشرة بالخطة في الربع الأخير من العام الماضي ضمن خطة التحريج الاصطناعي المقررة البالغة ٩٠٠ هكتار، نفذ منها ٧٨٨ هكتاراً، وتم زراعة المواقع المدرجة بخطة التحريج بعدد كلي /٢٣٦٥٦٨٥/ غرسة، ووصلت إنتاجية المشاتل إلى ٤٦٥٠٠ شتلة من أصل ٧١٠٠٠ شتلة، وتضمنت الخطة -بحسب رئيس دائرة الحراج- التركيز على الاستفادة في زراعة الأشجار الحراجية وزيادة مساحة الغطاء النباتي الأخضر والمحافظة على الغابات وضمان استمرارية القيام بدورها الحضاري والاجتماعي والاقتصادي والبيئي، وتنفيذ حملات التشجير التي



اللاذقية- مروان حويجة

أوضح المهندس جابر صقور رئيس دائرة الحراج والغابات في مديرية الزراعة أن الخطة التحريجية يجري

العمل عليها من خلال أقسام دائرة الحراج والشعب المركزية فيها، وشعب الحراج الموزعة في المناطق، مبيناً أنه تم تنظيم /٦٩/ ضبطاً حراجياً منها ١٢ ضبطاً مصادرة،

السورية للتجارة تنفي ما يشاع عن بيع صالاتها لسلع بقصد التخلص منها



المواطنين لشراء حاجياتهم الأساسية من الأسواق المحلية.

الكهربائية وبعض أنواع الملبات المتواجدة بكثرة في السوق المحلية وسط إقبال شبه معدوم فيها ولجوء

أمس دفعة من الملبات المتنوعة والمربيات، والفاصولياء البيضاء بسعر منافس ٣٠ ألفاً بينما تجاوز سعرها في السوق ٣٨ ألفاً، وكذلك العدس المجروش حيث يبلغ سعره لديهم ١٨ ألفاً، بينما خارج المؤسسة يباع بـ ٢٢ ألفاً للكيلو الواحد.

ولفت السعدي إلى أنه من المتوقع أن تصل دفعة جديدة من السمون والزيتون النباتية مع منتصف الشهر المبارك حسب وعود الإدارة المركزية، مؤكداً أنه لن يتم طرح أي سلات رمضان لأن الأسعار مرتفعة ولا تناسب القدرة الشرائية للمواطنين، وسيترك للزبائن حرية اختيار ما يريدون شراءه.

وبالعودة إلى نوافذ السورية للتجارة فإنها تكاد تخلو من معظم المواد الغذائية الأساسية طيلة العام، وتغص ببعض المواد المحدودة خلال شهر رمضان المبارك، واقتصار عمليات البيع داخلها على الأجهزة

دردعا- دعاء الرفاعي

شكك عديد المواطنين بالدور الإيجابي والنوط بالسورية للتجارة كونها لم تعد تلبى احتياجات المواطنين، معتبرين أن السورية للتجارة تنتظر دخول شهر رمضان كفرصة من ذهب لترويج سلعتها شبه البائرة، والتخلص منها في زحمة الشراء العشوائي الذي يقبل عليها الكثير من المواطنين في هذا الشهر.

وكشف مواطنون أن السلع المطروحة في الصالات هي من النخب الثاني والثالث، بأسعار مغرية، حتى يمكنهم التخلص منها.

المهندس عمر السعدي مدير فرع السورية للتجارة بدردعا نفى الاتهامات الموجهة إليهم، مؤكداً أن المواد الاستهلاكية المطروحة اليوم في معظم الفروع والصالات هي من النوع الجيد وبأسعار تنافسية تصل إلى فارق ما بين ٥-١٠٪ عن أسعار السوق المحلية، حيث وصلت يوم

إعفاءات أو بدونها.. أسعار المواد الأولية تقصي المنتجات من السوق.. والرّد الرسمي: "نعرف نعمل على معالجة الخلل"!

دمشق- ريم ربيع

صدرت في الأشهر والأعوام السابقة مراسيم وقوانين عدة لإعفاء المواد الأولية الداخلة في بعض الصناعات من الرسوم الجمركية، كواحدة من الإجراءات الهادفة لتخفيف الكلفة الإجمالية للمنتج النهائي، وتحفيز منافسته في السوق الداخلية أو الخارجية، ورغم ترحيب الصناعيين المعنيين في كل مرة بهذا التوجّه، وتأكيدهم بكل ثقة على انعكاس إلغاء أو تخفيض الرسوم على سعر المنتج، إلا أن توقعاتهم سرعان ما تخيب بعيد أسابيع قليلة من صدور الرسوم أو القانون، حيث تزيد أسعار المنتجات، بل وحتى أسعار المواد الأولية المعفاة أو شبه المعفاة من الرسوم! ليوكد صناعيون أنهم يشترتون المواد بأضعاف قيمتها الموجودة في دول الجوار، مما ينعكس بشكل طبيعي على سعر المنتج النهائي، فلماذا تفقد الإعفاءات قيمتها قبل أن تبدأ؟

الصناعي محمد صباغ اعتبر أن الإعفاءات تتمّ من جهة، لتعوّض بتكاليف إضافية بمكان آخر، فهناك تكاليف تمويل، وإجازات استيراد، ورسوم إضافية غير محتسبة، فضلاً عن محروقات النقل التي ارتفعت من ٣٠٠٠ ليرة لليتر المازوت الواحد إلى ١٢ ألف ليرة، موضحاً أن المواد التي تمّ إعفاؤها تتعلق بقطاعات صغيرة، أما القطاعات الكبيرة كالصناعات النسيجية وهو أكبر القطاعات العاملة، فتمّ إعفاؤها من ٥٠٪ من الرسوم عام ٢٠١٧، وكان ذلك آخر إعفاء يناله.

وأضاف صباغ أن تمويل ٩٩٪ من المواد الأولية عبر المنصة يزيد من التكاليف، ويزيد مدة دوران رأس المال للمستورد والصناعي مما ينعكس حكماً على الأسعار، كما يتطلب تأمين المواد ٣٠-١٥٠ يوماً من تقديم إجازة الاستيراد، مؤكداً أن التاجر أو الصناعي أمام منافسة، ولاسيما في القطاعات التي تضمّ عدداً كبيراً من المنتجين كالألبسة، لكنها غير قادرة على كسر الأسعار بسبب التكاليف العالية. وفي الجانب التصديري، لم يخفّ صباغ أن الصناعة الوطنية أصبحت ضعيفة جداً بالمنافسة.



فرغم العودة إلى بعض الأسواق في الأعوام الأخيرة وفي مقدمتها العراق، إلا أن المنتج غير منافس، واللافت أن السوريين بمصر وغيرها هم من ينافسون بالمنتج، بسبب التكاليف العالية محلياً أولاً، وقلة اليد العاملة والخبرات التي أثرت على المنتج الوطني ثانياً.

بدوره رئيس منطقة العرقوب الصناعية، الصناعي تيسير دركلت بيّن أن أول أسباب ارتفاع تكاليف المواد الأولية هو منصة التمويل، فالمواد الأولية بمعظمها غير مستثناة من تمويل المنصة، موضحاً أنه ليست كل المواد الأولية معفاة من الرسوم، فهناك مواد تبدأ رسومها بـ ١٪، وتنتهي بـ ٢٢٪، كصاج الحديد مثلاً، مما ينعكس على سعر المنتج النهائي، إضافة إلى تكاليف الشحن والنقل التي أصبحت مرهقة للجميع، سواء الشحن من الخارج أو ضمن الداخل، كذلك ارتفاع أسعار حوامل الطاقة، فخلال أربعة أشهر تضاعف سعر الكهرباء، مؤكداً أن منطلق الصناعة يقول: أعطني مواد أولية رخيصة أعطيك منتجاً رخيصاً.

وأكد دركلت أنه بالنسبة للصناعات الهندسية لا يوجد مواد معفاة من الرسوم، ويخاطب الصناعيون الجهات المعنية بوجود تشوهات جمركية، ليأتي الرّد ذاته منذ ستة أعوام: "نعرف الخلل ونعمل على معالجته"، موضحاً أنه لم يعد هناك منافسة بالتصدير بسبب التكاليف، وخاصة بوجود جمار منافس كتركيا، علماً أن المنافسين في تركيا ومصر والأردن هم غالباً السوريين! فيما تختلف نسبة ارتفاع التكاليف بالمواد الأولية عن دول الجوار بين مادة وأخرى لكنها وسطياً ١٠٪، أما تكلفة الكهرباء تزيد ١٠٠٪، فسعر الكيلو واط محلياً ١٦ سنتاً، وبمصر ٣ سنتات، وبالأردن ١١ سنتاً، وفي تركيا ٨ سنتات.

وساخراً من تدهور وضع الصناعة، وعدم تقديم أي حل، قال دركلت: "في اجتماع الهيئة الأخير لغرفة الصناعة قبل أيام، قدّمت ورقة المطالب ذاتها التي أعدتها ٢٠٢١، ولم أعدل سوى التاريخ" مؤكداً أن المشكلة الأساسية اليوم تتمثل برفع القدرة الشرائية والحفاظ على الأسعار.

لم لا؟ حتى من باب التجربة..!

نعم هي محاولة لتقليص الفارق في سعر صرف الدولار ما بين السوقين: الرسمي النظامي والموازي غير الرسمي، حيث تم رفع سعر صرف الحوالة إلى ١٣٤٠٠ ليرة للمبالغ تحت الـ ٣ ملايين ليرة، وإلى ١٣٦٥٠ ليرة للمبالغ فوق الـ ٣ ملايين ليرة..

محاولة إلى حد ما كانت موفقة في استقطاب الحوالات نحو الطرق النظامية للتحويل من الخارج، الأمر الذي أدى - وفقاً لعدد من شركات التحويل - إلى مضاعفة الحوالات مع دخول شهر ومضان المبارك..

محاولة استطاع معها البنك المركزي تخفيض وتثبيت سعر الصرف وتقليص الفارق بين سعر السوقين لما بين ٣٥٠ و٦٠٠ ليرة، إلا أن السؤال الذي يطرح هو: هل مضاعفة التحويلات بمقدار الضعف، ناتج عن الإجراءات الأخيرة، أم أن ارتفاع وتضاعف تكاليف المعيشة - وخاصة خلال الشهر الفضيل - هو ما أدى إلى مضاعفة التحويلات من الخارج؟

نساء.. لثفت نظر أصحاب القرار النقدي، ممن يمتلكون الإحصائيات المالية الدقيقة والصحيحة، إلى أهمية أن يكون ارتفاع التحويلات الخارجية للضعف، خطوة للبناء عليها بقرارات محفزة بهدف الاستحواذ بشكل تام على سوق الحوالات، ما يعنيه ذلك للاحية تعظيم الفائدة الناجمة عن زيادة أرصدتنا من القطع الأجنبي، لأن أية زيادة - لا شك - ستكون على حساب تحجيم السوق غير المشروعة..

ولعل هذه المؤشرات الإيجابية قد تكون مشجعة لنطرح السؤال حول إمكانية أن يُقدم المركزي على تحديد سعر صرف يوازي، أو يتقدم، على سعر الصرف في السوق الموازي، لحد الوصول إلى تثبيط كل مفاعيله وإثبات عمليات المضاربة على الليرة!؟

قد يعتبر بعضهم طرحنا فيه الكثير من الجرأة أو المغامرة غير المحسوبة النتائج، لكننا نرى أن مضاعفة التحويلات والذي يعني مضاعفة القطع الأجنبي المحوّل، تسمح لأصحاب القرار بذلك، حتى ولو كان من باب التجربة المحددة بفترة..

تجربة نشجع الإقدام عليها، إذا ما أردنا أن تصب كل التحويلات في مصباتها الرسمية، وهذا يتوازى ويتناسق مع قراراتنا المالية الهادفة إلى الاستثمار الأمثل لأموالنا، وضبطها من خلال مطارحتها المصرفية والبنكية، وبالتالي الوصول إلى التحكم بالسوق المالية والنقدية، وهذا برأينا سيكون بمثابة الضربة القاضية لكل من يسعى ويحاول التلاعب بسعر الصرف وبالتالي بالأسعار وتمويل المهربات وغير ذلك..

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

العدوان على غزة يفاقم خسائر الاقتصاد الإسرائيلي ويزيد من الأعباء المالية على المستوطنين

وزارة المالية الإسرائيلية أن يستمر العجز في الاتساع في الأشهر القليلة المقبلة، لكنه سيبدأ بالتراجع في الربع الأخير من عام ٢٠٢٤ بعد التغييرات المرتبطة بالحرب على غزة.

يُشار إلى أن اقتصاد إسرائيل انكمش في الربع الأخير من ٢٠٢٣ أكثر مما كان يُعتقد في السابق، مع تضرر إنفاق المستهلكين والصادرات والاستثمارات بشدة من الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة، كما شهدت أسعار مختلف السلع والخدمات، بما في ذلك الكهرباء والوقود، زيادات كبيرة بالفعل وارتفعت الضرائب المحلية، بنسبة ٢,٧٪ في عام ٢٠٢٤، بعد ارتفاعها بنسبة ١,٤٪ في عام ٢٠٢٣، ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه التصاعدي حتى عام ٢٠٢٥، وهو ما يؤثر على السكان بسبب الاتفاقيات في القطاع العام والتضخم المستمر.

وفقاً للصحيفة فمن المقرر أن ترتفع تكاليف التأمين الصحي الحكومي أيضاً، حيث ينتظر أن ترتفع ضريبة التأمين الصحي من ٣,١٪ إلى ٣,٢٥٪ لفئة الدخل المنخفض ومن ٥٪ إلى ٥,١٥٪ لأصحاب الدخل الأعلى، وهو ما يعني فرض ضريبة دخل إضافية بنسبة ١,٥٪ على الرواتب ونسبة الخسائر في بعض القطاعات في الاقتصاد الإسرائيلي وصلت إلى ٨٠٪ وخاصة قطاع السياحة (غيتي).

وتشير توقعات وزارة المالية المعدلة لعام ٢٠٢٤ إلى انخفاض في الإيرادات، حيث تبلغ ٤٧٧,٤ مليار شيكل مقابل ٤٥٠,٤ مليار شيكل في توقعات أولية، وتتكد إسرائيل خسائر متواصلة جراء العدوان الذي تشنه على قطاع غزة، وتتراوح الخسائر المتوقعة حسب مصادر حكومية وغير حكومية ما بين ١٠٠ و١٢٥ مليار دولار، بمثابة خسائر مباشرة وغير مباشرة، وأغلب هذه الخسائر مرتبطة بزيادة الإنفاق العسكري في الحرب.



مليار دولار)، وفق ما نقلت صحيفة غلوبس الإسرائيلية عن المحاسب العام لوزارة المالية يالي روتنبرغ، وزاد العجز المالي ٨,٨٪ خلال الشهر الماضي وحده بقيمة ١٣,٤ مليار شيكل (٣,٧٢ مليار دولار) وتوقع

البعث- وكالات
واصل عجز الميزانية في إسرائيل اتساعه منذ شهر شباط الماضي، ليصل إلى ٥,٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي للأشهر الـ ١٢ الماضية، أو ١٠٥,٣ مليارات شيكل (٢٩,٣

”معلقات“ محمد الحرّ . عندما يكون السرد خياراً



مع الممثلين، ونطلب من المخرج أن يستغل كل هذا التطور ليقدّم نصّاً إخراجياً، ونطلب من الممثل فقط أن يكون جسداً وصوتاً، ومحاولة الفنّ نسيان ما يجب مشاركته مع الآخرين ليس إلا مضيعة للوقت، يقول: ”أحياناً يستغل المخرج كل ما لديه لكي يقنع الجمهور أنه متمكّن من أدواته، والمقصود هنا شيء بسيط ومختلف عن التعقيد الذي تحدّث به البعض، نحن نحاول بكل بساطة الوصول بقليل من المفردات لكي نتواصل مع الآخر، وهذا هو البتغي“.

ولسن نبالغ إن قلنا إن الحرّ ذهب إلى الخيار الصّعب وربّما الأكثر صعوبة في عصر قيل عنه منذ عشرين عاماً عصر السرعة، وفي عصر ليس من السّهل جذب الجمهور المسرحي وغير المسرحي ونقله من الافتراضية إلى الواقعية، ليس هذا فحسب بل تبديل ملابسه وخروجه من المنزل وذهابه إلى المسرح وشراء التذكرة ومن ثمّ الانتظار ربع الساعة أو نصفها ليشاهد عرضاً مسرحياً قوامه السردية.

يتذكّرها سوى عدد قليل من الشّعراء والباحثين، ونقول هذا لكي ندحض قول إن المخرج والمؤلف كرم الأثني حين شبيهها بشيء نفيس وثمين، لكن نسي أن واحدة من المعلقات لم تذيّل باسم شاعرة.

أحاديث مهمّة تدور بين السيدتين اللتين تتبادلان الثقة، لدرجة أن ”نجمة“ لا تتردّد في نزع قناعها وكما يقال ”فرد أوراقها“ أمام ”أمال“، الحدث الذي لم يتمنّ بعض الحضور حصوله، بل فضّل أن تبقى ”نجمة“ مقنّعة، كما لو أنه يكمل مسيرة القمع تلك بقصد أو من دونه، أو لا أدري ربّما أحبّوا الرزيّ كاملاً كما هو بأناقته وثقله ورمزيته، وهذه تحسب لمصم الملبس والسّينوغرافيا ومصطفى علاوي، إذ منح الشّخصيتين زياً مناسباً للزّمن الماضي والحاضر، طبعاً هذا بالإضافة إلى الجهد الذي بذله عمر زاهد في الإدارة التقنية وإدارة خشبة التّعاون مع علاوي، نتحدّث عن إضاءة رافقت الديكور البسيط والمميّز في آن معاً، والذي يتكوّن من ستارة بيضاء هي الجدار الذي تختبئ خلفه ”نجمة“، وبعض الكتب التي تستخدمها لاحقاً ”أمال“ ككرسي أحياناً أو كمسند لها في الحين والآخر، ربّما في دلالة من المخرج إلى أن علم الأثني هو ما يسندها في النهاية.

يستفيد الحرّ في هذا العرض الذي قدّمته ”مسرح أكون“ وأدار إنتاجه أكرم الحامدي من تقنيات كثيرة ككتابة بعض القصائد أو الأفكار على شاشة العرض، بالإضافة إلى ”المايك“ الشّخصي و”المايك“ المثبت على خشبة المسرح، و”المايك“ المثبت بالسّقف، ما يعيدنا إلى مسرح أيام زمان، عندما يقف الممثل خلف ”المايك“ ويقول قوله ثمّ يسلمه لممثل آخر، وهذا ما أوضحه بالقول: ”استخدام ”المايك“ ليس قصوراً في صوت الممثل، بل هو محاولة للاقترب من لغة الجمهور العربي الذي لا يقرأ ولا يذهب إلى المسرح بشكل متواصل، لكنّه يتابع ما يقدّم له من عبر الشاشات، وعندما يستخدم الممثل ”المايك“ يصل صوته بشكل أكثر هدوءاً، وتالياً من الممكن أن يتجاوب معه الجمهور“، مضيفاً: ”المايك

نجوى صليبه

ليس جديداً إن قلنا إن عنوان العرض المسرحي لا يقل أهمية عن بقية عناصره، لذا يجب أن يكون جذاباً ومختصراً ومن صلب العرض، ولا نقل شارحاً له، وهذا ما حققه فعلاً الكاتب والمخرج المغربي محمد الحرّ عندما اختار ”معلقات“ عنواناً لعرضه الذي قدّمه أمام جمهور مهرجان ”دبا الحصن للمسرح الثنائي“ الذي أقيم في السادس عشر من الشّهر الماضي واستمر حتى العشرين منه، فهو من ناحية يوجي بأنّ موضوع العرض سيكون عن المعلقات الشعرية، وبأنّ كوميديا سوداء أو ”بيضاء“ ستقارن بين قصيد اليوم وقصيد الأمس، ومن ناحية أخرى يوجي بأنّ العرض سيلتفّ حول مشكلات المرأة وأزماتها، وأنّ مقارنة ما ستجري أيضاً على اعتبار أنّ هذا النوع من المسرح قوامه الثنائيات الحوارية والتّمثيلية، لكنّ المفاجأة هي أنّ العرض يجمع بين الفكرتين، وهذا ما يتوضّح بعد مرور دقائق قليلة منه، أي بعد وصول الشّخصية الأولى ”أمال“.

هاجر كريكع“ الكاتبة والرّوائية الفرنسية إلى المغرب موطنها الأصلي، وهي كلها أمل باستعادة شغفها الكتابة، بعد الظلم الذي لحقها في فرنسا. تشتري ”أمال“ بيتاً قديماً، وترممه، وتطليه باللون الأبيض، وبلمساتها تعيد الحياة إلى مكان كان إلى وقت قريب مهجوراً لا روح فيه ولا حياة، فكرة لا تدوم طويلاً، إذ سرعان ما تنسل امرأة من أحد الجدران ”نجمة. هاجر الحامدي“، ترتدي قناعاً يخفي ملامح وجهها، وتكتسي السواد من رأسها إلى أخمص قدميها، وتبدأ بسرد حكايتها مع قرص الشّعر، وكيف أنّها اضطرت بسبب المجتمع الذكوري إلى أنّ تسمح لرجل أحبّته أن يقول شعرها ويصبح صوتها، طبعاً من دون الإشارة إليها، بحجة خوفه عليها، وبحجة أنّ وصول القصيد إلى الجموع هو الهدف الأسمى، لكنّها وعندما تقرر التوقف عن هذه المهزلة، وتثور على تقاليد القبيلة، تدفن حيّة في الجدار، في ترميز إلى وأد كل عمل تنجزه الأثني في هكذا بيئة، ودفنه وتعليقه كما المعلقات الشعرية، التي لم يعد

مروان أبو جهجاه: ”العذراء والموت“ ملحمة بتناقضاتها كلّها

أبو جهجاه- كما أخذ الكمان الأول-رزان قصار- دوره بالعزف للحن الأساسي وبالفاصل والمرافقة، ثم ”حركة معتدلة“ ثم حركة مرحة، ثم حركة سريعة جداً.

استغرق عزف العمل مدة خمسين دقيقة تخللتها تقنيات التكثيف الموسيقي في مواضع والنقر على الوتر وعلى الخشب لالة التشيللو بصوتها الرخيم القوي الذي يمثل الموت، إضافة إلى مساحات حزينة بين الفيولا والكمان.

التلون الموسيقي

وعلى هامش الأمسية، قال مروان أبو جهجاه لـ”البعث“: ”الأعمال التي قدّمها الرباعي في انطلاقه في العرض الأول كانت قوية، وأردنا في العرض الثاني أن نتعمّق أكثر بالدخول لمرحلة أصعب، فاختارنا عملاً كاملاً من مؤلّفات شوبيرت، وفي الوقت ذاته كان اختباراً للجمهور المعتاد على أعمال عدة، وقد أنصت بشغف فنحننا بهذا الاختيار، في النهاية العذراء والموت حكاية من أربعة فصول، ملحمة الصراع بين الحياة والموت بكل تجاذباتها وبكل التناقضات من حزن وفرح.

أبعاد الصوت البشري

وتابع: ”يعدّ شوبيرت من أمهر الموسيقيين بالتوزيع الموسيقي، فدارت الألحان بين الآلات الأربع، لكن دور البطولة كان للكمان، وكل الآلات كان لها دور بالألحان المنفردة والمرافقة ما يعطي حالة من التلون، إذ أخذ التشيللو الرخيم دور الباص أي الرجل، والفيولا دور الألتو النسائي الرخيم، في حين أخذ الكمان أول والكمان دور النسائي السوبرانو، فالعمل يغطي كل أبعاد الصوت البشري“.

النسائية ”ماريان ستوكس“ لوجتها من هذا العمل فصوّرت الفتاة الشابة الخائفة من الموت القادم. وقد ارتأت فرقة ”أمارا“ للرباعي الوتري التي أسّسها عازف الفيولا مروان أبو جهجاه مع رزان قصار. كمان أول- وعامر داكشلي. كمان- وماريا شاهين- تشيللو- عزف العمل الكامل لـ”شوبيرت“ الرباعي الوتري. رقم ١٤- سلم ري مينور ”العذراء والموت“ في أمسية خاصة في دار الأوبرا.

فيلم تمهيدي

وسُبقَت بفيلم توثيقي بصوت المايسترو أندريه معلولي المدير العام لدار الأوبرا، سرد فيه مراحل حياة ”شوبيرت“ القصيرة الغنية بالتأليف الموسيقي والتنوعات التي قدمها للبشرية، إذ ولد في فيينا عام ١٧٩٧ وتوفي في عام ١٨٢٨، وخلال حياته القصيرة ألف أكثر من ألف مقطوعة موسيقية، منها السمفونية والغنائية الشعرية والسوناتا وموسيقا الحجر، ويعدّ من آخر موسيقيي الفترة الكلاسيكية ومن أوائل مؤلّفي الموسيقى الرومانسية. كما نوّه بانطلاقة فرقة الرباعي ”أمارا“ في العام الماضي، وتطرق إلى عمل العذراء والموت بتمهيد له بالحوار الافتراضي بين الفتاة الشابة والموت.

تضمن الفيلم أيضاً مقتطفات من النوتة الموسيقية للعمل ومقاطع لعزفه.

حوار درامي

ومن ثمّ بدأ الرباعي بعزف الحركة الأولى ”حركة سريعة“ بالتوزيع اللحني على الرباعي تخللتها حوارية بين الألحان الهادئة والرخيمة القوية للتشيللو تعبيراً عن الحالة الدرامية بتغييرات لحنية وبتأثيرات مع الفيولا-مروان



تألف العمل من أربع حركات بعد أن أدخل عليه ”شوبيرت“ مقطعاً من قصيدة تحمل الاسم ذاته للشاعر الألماني ”ماتياس كلاوديوس“، بني على كلماتها الحركة الثانية من عمل الرباعي الوتري، وسُمّي العمل بالاسم ذاته.

الإحساس المؤلم الذي أوصله ”شوبيرت“ من خلال موسيقاه كان موضع اهتمام الرسامين والسينمائيين والكتّاب، منهم المخرج البولندي ”رومان بولانسكي“ الذي وظف هذه الموسيقى في فيلمه الذي حمل الاسم ذاته ”العذراء والموت“ عام ١٩٩٤، كذلك استلهمت الرسامة

ملده شويكاني

”يمكنكم سماع صوت الشتاء القاسي في عملي هذا، مع أنكم ترون أزهار الربيع في الخارج“، هذا ما قاله ”فرانز شوبيرت“ عن عمله ”العذراء والموت“ الذي وصف بالتجريد الموسيقي، لأنه لم يكن يختزل المحاور القاسية بين الفتاة الشابة وشبح الموت فقط، إنما كان يرثي نفسه بعد أن عرف أنه مصاب بمرض الزهري والموت يلاحقه، وهذا ما بدأ واضحاً بالوقفات الحادة والتمازج اللحني بين صوت التشيللو القوي ورقة الكمان.

احتراف رياضتنا . . معضلة تحتاج التشخيص الصحيح . . والمسؤولية على عاتق المكتب التنفيذي



إيجابية إن أحسن تنفيذه فنياً وتسويقياً، فكل دول العالم توجهت منذ عشرات السنين للاعتراف واستقطاب اللاعبين الأجانب، ليس في مسابقات كرتي القدم والسلة فقط بل في مختلف الألعاب الفردية والجماعية، لذلك فكرة الاعتراف واستيراد المحترفين صحيحة ولا تقبل النقاش في جدواها بل المشكلة في تطبيقها. إن إدارات الأندية التي لم تعرف من الاعتراف سوى دفع المال بشكل مبالغ فيه هي التي تتحمل المسؤولية كاملة عن السلبيات التي ظهرت، كما أن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي كان شريكاً في التطبيق الخاطئ للاعتراف عبر اختياره لأعضاء إدارات الأندية من جهة وعدم تصحيح الأخطاء بشكل سريع في هذا الملف، فترك إدارات أندية تصرف وتلتزم مالياً وهي بالأساس ليس لديها الإمكانيات أو الاستثمارات التي تسمح لها، لتصل الأمور لمحاكم التحكيم الرياضي الدولي وتدخل هذه الأندية في متاهة لا تبدو نهايتها سعيدة. كل الأحاديث عن نظام الاعتراف وتعديله في الفترة المقبلة لن يكون نافعاً إذا لم يرتبط بجدول زمني لتعديله، ولم تشارك فيه كل الأندية المعنية التي يجب أن تكون صاحبة القرار بالتفاهم لا أن يكون الأمر لمصلحة نادٍ على حساب آخر، فرياضتنا تحتاج الاعتراف لكن بشروط تراعي واقعها وطموحها.

المحرر الرياضي

عاد موضوع نظام الاعتراف ليكون محور حديث الشارع الرياضي بعد اجتماع المجلس المركزي للاتحاد الرياضي العام الذي شهد نقاشات عديدة حول الجدوى والأخطاء التي رافقت تطبيق الاعتراف خلال العامين الماضيين بالتحديد والتي أوصلت بعض أنديةنا لحدود الإيقاف الدولي. الأكد أن رياضتنا لم تعرف من الاعتراف سوى اسمه، إن كان على صعيد المبالغ الخيالية التي تدفع للاعبين المحليين دون فائدة فنية تذكر أو التزام حقيقي داخل وخارج الملعب، أو التعاقد مع لاعبين أجانب ليسوا على سوية عالية أو أنهم استنزفوا خزائن الأندية مادياً. في مقابل ذلك يبدو الحديث عن الاعتراف في هذا التوقيت مستغرباً، فالمجلس المركزي هو ذاته لم يمنع الأندية قبل حوالي عامين من التعاقد مع لاعبين أجانب، وهو الذي تحدث عن تعديلات على نظام الاعتراف لتوسيعه ليضم ألعاباً أخرى، وشكل حينها لجنة عملت ووزعت مشروع الاعتراف الجديد لكنه لم يجد طريقه للتطبيق لأسباب غير معلومة. لا شك أن الاعتراف ووجود لاعبين أجانب في مسابقات رياضتنا له جوانب

مشكلات واعتراضات في دوري الدرجة الأولى لكرة السلة

ورغم ذلك فإن اتحاد السلة ثبت نتائج المباريات التي أقيمت وأكمل ما تبقى من مباريات مرحلة الذهاب. لكن الأمر غير المنطقي تمثل بقيام أحد حكام لقاء اليرموك مع الثورة في حلب بالتهجم على أحد لاعبي الثورة وتهديده بمنعه من ممارسة لعب كرة السلة على مرأى من الجماهير ومراقبي المباراة، ما لاقى استهجان الكوادر التي حضرت اللقاء وتوترت الأجواء، ولولا تدخل العقلاء لتطور الأمر إلى ما أبعد من ذلك. رئيس لجنة الحكام باتحاد كرة السلة ماهر أبو هيلانة أكد لـ "البعث" أنه فور انتهاء المباراة المذكورة وبعد التواصل مع كافة المعنيين عن المباراة اتخذت اللجنة قراراً بإيقاف الحكم حتى إشعار آخر، خاصة وأن مهمة الحكام إيصال أي مباراة لشاطئ الأمان، وليس تهديد اللاعبين، مضيفاً: سيتم رفع كتاب لاتحاد السلة لاتخاذ الإجراءات القانونية حسب القوانين واللوائح الانضباطية بحق الحكم.

دمشق - عماد درويش

تختتم اليوم مرحلة ذهاب الدور النهائي من دوري الرجال لأندية الدرجة الأولى لكرة السلة، فيقام لقاء وحيد (مؤجل) في صالة الفيحاء بدمشق ويجمع الثورة مع ضيفه حطين، ويحتاج فيه أصحاب الأرض للفوز للبقاء في أجواء المنافسة على حجز البطاقة الوحيدة المؤهلة للدوري الممتاز، أما حطين فيبحث عن فوز يؤكد فيه صدارة الترتيب مع نهاية المرحلة. مباريات الدور النهائي رافقتها الكثير من الأحداث والمشكلات والاعتراضات من قبل الأندية على اتحاد كرة السلة الذي سبق وأن أعلن في قرار عن "العقد المؤقت" القاضي بالتعاقد مع لاعبين من أندية الدرجة الممتازة مع الدرجة الأولى، ولعدم صحة القرار قامت اللجنة الأولمبية السورية بإلغائه. هذا التخطيط في اتخاذ القرارات أدى إلى مشكلات بين الأندية، فبعضها هدّد بتعليق مشاركته بالدوري وآخرون تقدموا باعتذار عن المشاركة ببقية المباريات،



ختام مثير لثمن نهائي دوري أبطال أوروبا

البعث - وكالات

يرتقب عشاق الكرة الأوروبية مساء اليوم استكمال دور الستة عشر من مسابقة دوري الأبطال، وتتركز الأنظار اليوم وغداً على مباراتين من العيار الثقيل في ختام إياب هذا الدور، الأولى بين فريق برشلونة الإسباني الذي يستضيف نابولي الإيطالي على ملعب مونتجويا. وكانت مباراة الذهاب على ملعب دييغو أرماندو مارادونا قد انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لمتله، ويقع الفريقان تحت الضغط فكل منهما مطالب بالفوز من أجل تعويض إخفاقات الدوري المحلي، حيث يقبع نابولي في المركز السابع في الكالتشيو، وعانى في آخر مواجهة له عندما قابل تورينو قبل أيام وانتهى اللقاء بالتعادل ١-١، بينما يدخل برشلونة مباراة اليوم لتحقيق الانتصار لضمان التأهل للدور ربع النهائي، وهو المبتعد بثماني نقاط عن غريمه التقليدي ريال مدريد متصدراً الدوري، حيث يقبع في المركز الثالث خلف جيرونا.



وحجزت ٤ أندية مقاعدها في الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم الجاري، هي ريال مدريد الإسباني وبايرن ميونخ الألماني وباريس سان جيرمان الفرنسي ومانشيستر سيتي الإنكليزي، لتبقى ٤ مقاعد أخرى سيتم حسمها هذا الأسبوع.

أرقام متباينة في الدوري الممتاز والأهداف في ازدياد

بهدفين لهدف ومع الجيش بهدف وحيد ومع أهلي حلب بهدفين لهدف، ثم تعادل مع الكرامة بلا أهداف وفاز على الطليعة بثلاثة أهداف نظيفة. الحرية كان قريباً في النتائج من هذه الفرق، فقد حقق فوزاً في بداية الإياب على الساحل بهدفين دون مقابل، ثم تعرّض لأربع خسارات على التوالي مع أهلي حلب ومع تشرينين بهدفين لهدف ومع الطليعة بهدف دون مقابل ومع الجيش بهدفين لثلاثة، وهذه الفرق الأربعة متقاربة بالنتائج والنقاط حسب حصيلة مرحلة الإياب في المباريات الخمس ويرتفع فريق عن آخر بالنقاط والمراكز بفضل نتائج الذهاب. على صعيد ركلات الجزاء احتسبت ثلاث ركلات جزاء أضاع منها مهاجم الحرية محمد اليوسف واحدة، وسُجّلت ركلتان، واحدة للاعب الوحدة ماهر دعبول والثانية سجلها مدافع الكرامة إبراهيم العبد الله، وبذلك بلغت ركلات الجزاء ٢٨ ركلة ضاع منها ثمانية ركلات، وخرج لاعبا أهلي حلب المدافع إبراهيم الزين والمهاجم النيجيري المحترف شادراك مطرودين، لتصبح عدد البطاقات الحمراء ١٤ بطاقة في الدوري حتى الآن.

وهي مباراة جيلة بين فريقها وضيفه الوثبة، وإضافة لطرفي هذه المباراة فإن الطليعة أيضاً لم يسجل في هذه المرحلة. والغريب في الأمر وكما هو ملاحظ على فريق الساحل والوحدة، حيث كانا أقل الفرق تسجيلاً للأهداف في السابق، فالفريقان سجلا في خمس عشرة مباراة تسعة أهداف، لينجحا في المباراة الأخيرة بتسجيل ثلاثة أهداف، ويبقى الطليعة آخر الترتيب على صعيد المسجلين بثمانية أهداف، واشترك الوثبة والطليعة بسوء النتائج والتسجيل في مرحلة الإياب، فالوثبة على سبيل المثال غرق في التعادل السلبي ثلاث مرات مع الطليعة والساحل وجيلة ومرة أخرى مع أهلي حلب بهدف لمتله وكان هذا هو الهدف الوحيد الذي سجله في خمس مباريات، ونلاحظ أن الطليعة لم يكن بوضعه الطبيعي حتى الآن فباستثناء فوزه على الحرية بهدف وهو هدفه الوحيد في خمس مباريات، فقد تعادل سلبياً مع الوثبة وخسر ثلاث مرات مع تشرينين وجيلة بهدف ومع الوحدة بثلاثة أهداف دون مقابل. الوحدة سار على النهج ذاته فخسر ثلاث مباريات على التوالي مع حطين



ناصر النجار

انقلب حال الفرق في الدوري الممتاز لكرة القدم على الصعيد الهجومي بعد أن كانت مقلّة في التسجيل وخجولة في هزّ الشباك، فانتفضت على غير العادة وسجلت عشرين هدفاً في خمس مباريات، ومباراة واحدة كانت الشباك صامته

تقرير إخباري

ما الهدف من ميناء مؤقت في غزة؟

أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن عن نية بلاده إقامة ميناء بحري مؤقت على ساحل غزة لاستقبال مساعدات مزعومة لإغاثة الفلسطينيين في قطاع غزة، ولكن مراقبين رأوا أن جانباً آخر للميناء يرتبط بأهداف أخرى احتلالية أو لوجستية لدعم الكيان. ذلك أن أمريكا التي تمعن في قتل الفلسطينيين عبر الدعم اللامحدود لجيش الاحتلال كيف لضميرها أن يصحو فجأة لتقرر مساعدتهم وإغاثتهم؟

بايدن أطلق المشروع خلال خطاب حالة الاتحاد السنوي أمام الكونغرس بالقول: "سأوجه الجيش الأمريكي لقيادة مهمة طارئة لإنشاء ميناء مؤقت في البحر الأبيض المتوسط على ساحل غزة يمكنه استقبال السفن الكبيرة التي تحمل الغذاء والملاحي المؤقتة". هذا المقترح دفع المقر الأمريكي الخاص المعني بالحق في الغذاء "مايكل فخرى" للتشديد باقتراح الولايات المتحدة، وقال: "للمرة الأولى أسمع أحداً يقول إننا بحاجة إلى استخدام رصيف بحري ولم يطلب أحد رصيفاً بحرياً، لا الشعب الفلسطيني ولا المجتمع الإنساني".

ووصف فخرى الذي تحدث باسمه، الاقتراح الأمريكي بأنه "خبث"، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة تقدم في الوقت نفسه قنابل ودعماً مالياً لـ "إسرائيل". ورأى أن الرغبة الأمريكية في إنشاء ميناء تهدف قبل كل شيء إلى الاستجابة للضغوط الداخلية التي يمارسها جزء من الأمريكيين مع اقتراب الانتخابات.

وقد ذهب عدد من المحللين في هذا الاتجاه مؤكدين أن يكون الأمر مجرد حملة دعائية لغسل يد بايدن من دماء الأطفال والنساء في قطاع غزة الذي بات حاضراً ومؤثراً في الانتخابات الأمريكية المقبلة.

ويرى آخرون أن وراء هذا الإجراء أهداف أخرى "خبثية"، إذ كيف لإدارة تمعن في قتل الفلسطينيين في غزة عبر إمدادات السلاح اللامحدود، أن يصحو ضميرها فجأة لتقرر بناء ميناء بحري مع وجود معابر بريّة مثل معبر كرم أبو سالم ومعبر رفح يغنيان عن إنشاء ميناء بحري سوف يستغرق وقتاً طويلاً. ومن هنا يشكك هؤلاء المحللون بأن هناك أهدافاً أخرى يرتبط أهمها بتشجيع هجرة الفلسطينيين طوعاً إلى أوروبا وإفراغ القطاع من سكانه، خاصة أن هذا الميناء يلقي مباركة إسرائيلية، لأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يتطلع إلى فكرة التهجير الطوعي للغزيين والهروب إلى أوروبا.

كما أن إقامة ميناء بحري في نظر "إسرائيل" سوف يخرج معبر رفح عن الخدمة لأن "إسرائيل" لا تثق به وتعدّه المدخل الرئيس لأسلحة فصائل المقاومة. وقد سلف أن صرح نتانياهو خلال الأشهر الماضية بأن الهجوم على رفح والسيطرة على محور فيلادلفيا هي "مفتاح النصر".

وكانت "إسرائيل" رحبت بفتح الممر البحري، مع الإشارة إلى إجراء عمليات تفتيش أمنية وفقاً للمعايير الإسرائيلية، ذلك أن جميع السفن التي ترسل المساعدات الإنسانية لا تذهب إلى ميناء غزة مباشرة، بل ستذهب إلى ميناء أسدود ليتم تدقيقها وفحصها ثم ترسل تحت سيطرة البحرية الإسرائيلية والمسيرات إلى قطاع غزة.

د.معن منيف سليمان

الكيان الإسرائيلي يحظر المساعدات الطبية عن القطاع / تنمة



الرصاصة، ما أدى إلى إصابة شابين اعتقلت أحدهما مع فلسطينيين اثنين آخرين، بينما حاصرت منزلاً وقصفته بعدد من قذائف الانيرغا، ومنعت سيارات الإسعاف من الاقتراب من المكان، كما اقتحمت بلدة عوريف في نابلس واعتقلت ٨ فلسطينيين.

إلى ذلك اقتحم مئات المستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحماية قوات الاحتلال.

من جهة أخرى، أكد قاضي قضاة فلسطين محمود الهباش أن القيود التي فرضها الاحتلال الإسرائيلي على دخول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان مرفوضة جملة وتفصيلاً، وتمثل اعتداء صارخاً على المقدسات وانتهاكاً للقانون الدولي.

وأوضح الهباش في بيان، أن إجراءات الاحتلال تهدد بتفجر الأوضاع إن لم يتراجع عنها فوراً وقيل فوات الأوان، حيث تواصل حكومة الاحتلال التي يقودها مجموعة من الإرهابيين والقذلة تصعيد عدوانها على المسجد الأقصى وفرض الحصار المطبق عليه ومنع إعمارها والرباط فيه لتنفيذ مخطط التهويد ما يستدعي تدخل المجتمع الدولي للجم حكومة الاحتلال.

وقالت الصحة في بيان: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل ارتفع إلى ٣١٨٤ شهيداً و٧٢٨٨٩ جريحاً، ٧٢ بالمئة منهم أطفال ونساء، إضافة إلى استشهاد ٢٧ نتيجة سوء التغذية والجفاف، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات نتيجة منع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم.

وكان استشهاد أكثر من ٣٦ فلسطينياً، وأصيب العشرات في وقت سابق اليوم نتيجة قصف الاحتلال الإسرائيلي منازل في أحياء الزيتون والصبرة والشيوخ عجلين بمدينة غزة ودير البلح ومخيم النصيرات وسط القطاع وخان يونس وسطه، كما استشهاد صيادان بعد استهدافهما من زوارق الاحتلال خلال عملهما في البحر قبالة مخيم النصيرات.

وفي الضفة الغربية المحتلة، استشهاد فلسطيني متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة طولكرم.

وقالت مصادر طبية: إن شاباً ٢٥ عاماً من قرية كفيرت غرب جنين استشهاد فجر اليوم، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال في وقت سابق أمس. كذلك اقتحمت قوات الاحتلال مخيم جنين وسط إطلاق

وكانت "يونيسف" قالت في بيان سابق: "لقد أصبحت غزة مقبرة لآلاف الأطفال، إنها جحيم حي للجميع، إذ إن أكثر من ٨٠ بالمئة من الأطفال في غزة يعانون فقراً غذائياً حاداً".

في الأثناء، أكدت الصحة الفلسطينية أن قصف الاحتلال الإسرائيلي تجمعات الفلسطينيين الذين ينتظرون المساعدات الإنسانية شمال قطاع غزة بات روتيناً يومياً يمارسه الاحتلال ويراه المجتمع الدولي على الشاشات. وأوضحت الصحة أن الجوع سيفتك بكل سكان شمال قطاع غزة، حيث المساعدات قليلة جداً ولا تكفي أحداً، وثمان وجبة منها قد يعني الموت المحقق، مشيرة إلى أن العالم سيشهد أكبر عدد من ضحايا الجوع خلال الأيام القادمة إن لم يتحرك اليوم لإنقاذ الفلسطينيين.

وقالت: أغيثوا سكان الشمال، لا تتركهم فريسة الجوع والقصف والمرض، الأطباء سيموتون والتمريض هناك سيموت، وسيشهد العالم أكبر عدد من ضحايا الجوع خلال الأيام القادمة إن لم تتحركوا اليوم لإنقاذنا. في سياق متصل، أكد المكتب الإعلامي في غزة أن الاحتلال الإسرائيلي يصر على استهداف الباحثين عن لقمة عيش أولادهم لسد جوعهم، ويمعن في سياسة تجويع أهالي القطاع ولا سيما في شماله الذي يعاني معالم مجاعة حقيقية في ظل انعدام تام للغالبية المواد والسلع الأساسية وشحاً كبيراً في المساعدات.

وأوضح المكتب في بيان أن قصف الاحتلال للفلسطينيين خلال انتظارهم صباحاً دخول المساعدات على دوار الكويت شمال القطاع أسفر عن ارتقاء عدد من الشهداء وعشرات الجرحى، مبيناً أن هذه الجريمة الجديدة ترفع أعداد الشهداء الذين قتلهم الاحتلال، وهم ينتظرون المساعدات في دوار الكويت وشارع الرشيد إلى أكثر من ٤٠٠ شهيد و١٣٠٠ جريح حتى الآن.

جاء ذلك في وقت استشهاد وأصيب عشرات الفلسطينيين فجر اليوم، نتيجة القصف المكثف لطيران الاحتلال الإسرائيلي ومدفعيته على مناطق متفرقة في القطاع المنكوب.

وأعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٨ مجازر في قطاع غزة، راح ضحيتها ٧٢ شهيداً و١٢٩ جريحاً.

المقاومة اللبنانية تستهدف مقاراً عسكرية للعدو الإسرائيلي

ظهر اليوم، وأصيب ٨ آخرون بجروح في غارات لطيران العدو الإسرائيلي على البقاع شرق لبنان.

وذكرت الوكالة أن الطيران الحربي المعادي شن غارة على مبنى سكني في محلة "صهر العيرون" على طريق بعلبك رياق الدولية بين بلدي السفرى وسرعين، ما أدى إلى تدميره وسقوط شهيد و٨ جرحى.

وأشارت الوكالة إلى أن مسيرة إسرائيلية معادية عادت واستهدفت مزرعة عند أطراف بلدة النبي شيت ما تسبب بوقوع أضرار مادية.

وكان الطيران المعادي شن قبل ظهر اليوم غارة على الحي الشمالي في بلدة الخيام حارة الكناس.

ومرابط المدفعية المنتشرة في محيطها بأكثر من مئة صاروخ كاتيوشا.

وأوضحت المقاومة في بيان لها أنه "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على الاعتداءات الإسرائيلية على أهلنا وقرانا ومدننا وأخرها في محيط مدينة بعلبك واستشهاد مواطن، تم صباح اليوم استهداف مقر قيادة الدفاع الجوي والصاروخي في ثكنة كيلع بعشرات صواريخ كاتيوشا".

وأضافت المقاومة في بيانها: إن مقاتليها أيضاً استهدفوا بصواريخ كاتيوشا القاعدة الصاروخية والمدفعية في يوفاء ومرابض المدفعية المنتشرة في محيطها. في هذه الأثناء، استشهاد مواطن لبناني



استهدفت قوات العدو الإسرائيلي في ثكنة كيلع والقاعدة الصاروخية والمدفعية في يوفاء

بيروت-سانا أعلنت المقاومة اللبنانية اليوم أنها

المقاومة العراقية تستهدف بالطيران المسيّر مطار (بن غوريون)



بحق المدنيين الفلسطينيين العزل استهدفت المقاومة العراقية مطار بن غوريون في عمق الكيان الغاصب، مؤكدة الاستمرار في دك معازل الأعداء.

وكانت المقاومة العراقية استهدفت يوم الأربعاء الماضي ثكنة عسكرية للعدو الإسرائيلي في مطار روش بينا في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

استهدفت المقاومة العراقية مساء أمس بواسطة الطيران المسيّر مطار (بن غوريون) في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت المقاومة في بيان: إنه واستكمالاً للمرحلة الثانية لعمليات مقاومة الاحتلال ونصرة أهلنا في غزة، ورداً على المجازر الصهيونية

أمام انتصارات روسيا.. بولندا تبحث عن القوات والسويد تلمح لنشر الغواصات في جزيرة غوتلاند



إليه بانتظام زعماء دول الشمال ودول البلطيق في الناتو باعتباره نقطة ضعف خطيرة للحلف. وقال رئيس الوزراء السويدي: "هناك الكثير من الأسئلة فيما يتعلق بكيفية استخدام مواردنا، وما الذي يجب التركيز عليه أكثر". ونوه بأن الحديث يمكن أن يدور عن زيادة تواجد الجيش السويدي في غوتلاند وكذلك نشر الغواصات في المنطقة. وغوتلاند هي أكبر جزيرة في السويد. وتقع على بعد حوالي ٣٣٠ كلم من مقاطعة كالينينغراد، مقر أسطول البلطيق الروسي.

إلى ذلك، نقلت صحيفة فايننشال تايمز عن رئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون قوله، إن بلاده قررت مع شركاء الناتو "الدفاع عن جزيرة غوتلاند أمام روسيا". وأضاف رئيس الوزراء السويدي في مقابلة مع الصحيفة: "جزيرة غوتلاند كانت تتمتع دائما بأهمية فائقة. سيكون هذا الأمر، أحد الموضوعات العديدة التي ستتم مناقشتها داخل الناتو". واعترف رئيس وزراء السويد، بأن بلاده لا تملك سوى وجود عسكري "صغير" في غوتلاند، وهو ما يشير

المسلحة الأوكرانية، فيما فقد العدو أكثر من ٣٨٠ عسكريا. وأسقطت الدفاعات الجوية الروسية ١١ صاروخا من راجمات "هيمارس" و"غراد" و"فامباير" إضافة إلى صاروخ من طراز "توتشكا-أو". وصدت القوات المسلحة الروسية ٧ هجمات وهجمات مضادة في اتجاه كوبيانسك.

سياسيا، يعتزم الرئيس البولندي أندريه دودا، الذي يتولى أيضا منصب قائد القوات المسلحة، دعوة الولايات المتحدة لنشر مزيد من القوات وتسريع عمليات تسليم المعدات العسكرية لبولندا. جاء ذلك وفقا لما نقلته صحيفة "بلومبرغ" على موقعها الإلكتروني، حيث سيلتقي الرئيس دودا ورئيس وزرائه دونالد توسك الرئيس الأمريكي جو بايدن في البيت الأبيض اليوم الثلاثاء، وسيدعو الولايات المتحدة لنشر مزيد من القوات الأمريكية على الأراضي البولندية، وسيطالبها بتسريع عمليات تسليم المعدات العسكرية وبيع أسلحة أكثر تقدما.

يذكر أن بولندا أصبحت، منذ بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة بأوكرانيا منذ عامين، بوابة لنحو ٨٠٪ من المساعدات الإنسانية والعسكرية الغربية لكيف، وشهدت زيادة في تواجد التحالف على أراضيها، فيما أنشأت الولايات المتحدة العام الماضي حامية في مدينة بوزنان بغرب بولندا، تتمركز فيها قواتها المكونة من ١٠ آلاف جندي.

موسكو-سانا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قوات الجيش بالتعاون مع حرس الحدود التابع لهيئة الأمن الفيدرالية، أحبطوا صباح اليوم محاولة أوكرانية لاخترق أراضي مقاطعتي بيلغورود وكورسك. ونقل موقع RT عن الوزارة قولها في بيان اليوم: إن "مجموعات إرهابية أوكرانية حاولت في حوالي الساعة الثالثة فجرا، بعد قصف مكثف لأهداف مدنية، اقتحام الأراضي الروسية على ٣ محاور من مناطق قرى أودنوروبوفكا ونيخوتيفكا وسبوداريوشينو"، موضحة أنه تم صد جميع هجمات القوات الأوكرانية، الأمر الذي أجبرهم على التراجع بعد تكبدها خسائر كبيرة.

في هذه الأثناء، أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن تحرير القوات المسلحة لبلدة نيفيلسكويه باتجاه مدينة دونيتسك بجمهورية دونيتسك الشعبية. جاء ذلك وفقا لتقرير وزارة الدفاع لسير العملية العسكرية الروسية الخاصة بأوكرانيا، حيث تابع التقرير: "قامت وحدات من مجموعة القوات الجنوبية باتجاه دونيتسك بتحرير قرية نيفيلسكويه باتجاه دونيتسك بجمهورية دونيتسك الشعبية واحتلت خطوطا ومواقع أكثر إستراتيجية".

كذلك قامت القوات المسلحة الروسية بتحسين الوضع على طول خط المواجهة في اتجاه أفدييفكا، وصدت ١١ هجوما مضادا للقوات

من الميزانية الأمريكية.. 100 مليون دولار مساعدات عسكرية لتايوان و 25 لـ "مواجهة" روسيا في إفريقيا

كذلك نصّ مشروع الميزانية الأمريكية على تخصيص ٢٥ مليون دولار لـ "مواجهة" روسيا في الدول الإفريقية، وتعزيز "الديمقراطية".

وقال نائب وزير الخارجية الأمريكي ريتشارد فيرما في مؤتمر صحفي: إن مقترح الميزانية يتضمن أيضا طلبا بقيمة ٧,٦ مليار دولار لدعم "استثمارات طويلة الأجل" في الدول التي تعتبر شريكة لواشنطن في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، زاعما استخدام هذه الأموال، لتعزيز قدرة هذه الدول على حماية نفسها من "المتطرفين" و"الكيانات الضارة".

وصرّح قائد القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا "أفريكوم" مايكل لانغلي في وقت سابق، بأن روسيا نجحت بـ "إسكات صوت الحكومة الأمريكية" في القارة السمراء. وأضاف: إن واشنطن لا تحتاج إلى زيادة قدراتها العسكرية في إفريقيا فحسب، بل تحتاج أيضا إلى مضاعفة جهودها لتعزيز "خطابها الخاص" في المنطقة لمواجهة "النفوذ الروسي".

واشنطن - وكالات

تواصل الولايات المتحدة إغداق ملايين الدولارات في مشاريع تهدف لتطويق دول تعتبرها "منافسة" لها.

ووفقا لـ "تاس" في السياق أظهر مشروع الميزانية الفيدرالية الأمريكية للسنة المالية المقبلة، أن الإدارة الأمريكية تعتزم تخصيص ١٠٠ مليون دولار في العام المالي ٢٠٢٥ لتقديم المساعدة العسكرية لتايوان.

وجاء في مشروع القرار أن الفرع التنفيذي للحكومة يعتزم تخصيص أكثر من ٤ مليارات دولار في عام ٢٠٢٥ لإنشاء منطقة محيط هندي ومحيط هادي "أكثر حرية وأمانا وترابيا، وتدعم التحالفات و"الشراكات" الأمريكية.

وأشار إلى أن ذلك "يشمل ٢,١ مليار دولار من المساعدات الخارجية المقدمة على أساس ثنائي وإقليمي، بما في ذلك ١٠٠ مليون دولار لطلب منفصل للمساعدات العسكرية لتايوان".

وأصدر البيت الأبيض مشروع القرار، وأرسله إلى الكونغرس الأمريكي للنظر فيه.



الهند تطلق بنجاح أول رحلة تجريبية لصاروخ Agni-5 المطور محليا

نيودلهي-سانا

بحيث يزيد من مساحة نصف القطر التي يغطيها السلاح. وأضاف: إنه تم اعتماد تقنية "إم أي آر في" في تطويره، حيث إن صاروخا واحدا يمكنه نشر رؤوس حربية نووية متعددة وضرب أهداف في مواقع مختلفة في وقت واحد.

وتابع: إن ذلك سيؤدي إلى نتائج أفضل بكثير وسيكون عدد الصواريخ التي سيلزم إطلاقها في المستقبل ضد هجوم العدو أقل، وهذا ما يسمى مضاعفة القوة، قائلا: "إنها تقنية كبيرة من حيث تكنولوجيا الصواريخ والتحكم والتوجيه والدقة".

نجحت الهند بإجراء أول رحلة تجريبية للصاروخ العابر للقارات "Agni-5" المطور محليا والذي يتميز بحمل رؤوس حربية متعددة وضرب أهداف في مواقع مختلفة في وقت واحد.

ونقلت قناة NDTV الهندية عن الدكتور في كيه ساراسوت المشارك في تطوير الصاروخ قوله: إن الصاروخ "Agni-5" الذي قامت بتطويره منظمة البحث والتطوير الدفاعي الهندية على مدى عشر سنوات أجرى رحلته الأولى أمس بنجاح، لافتا إلى أنه تمت مضاعفة قوته

تراجع ثقة البريطانيين بسياسيهم إلى مستوى مذهل

وجهات نظره. ولم يتحدث أي منهما علناً ضد الحرب في غزة، على سبيل المثال، إلا بعد أن كانت مشتتة لعدة أشهر. وقد أعلن كلا الحزبين دعمه للقواعد التي تمنع الأسر من الحصول على إعانة حكومية لأكثر من طفلين، وهو الأمر الذي يؤثر في العديد من الأسر ذات الدخل المنخفض.

وفي المقلب الآخر، فإن كلا الطرفين على استعداد لرفع الحد الأقصى لمكافآت المصرفيين - وهو الأمر الذي تم تصميمه لتثبيط السلوك الاستثماري المتهور - والسماح لهم بسداد أقساط غير محدودة، كما أعلن كلا الحزبين عن ضرورة الاستمرار في سياسات التقشف التي يلقى عليها اللوم في الطبيعة المتدهورة للاقتصاد البريطاني. ويفضل كلا الحزبين اتخاذ إجراءات صارمة ضد الهجرة غير الشرعية، ووافقا على زيادة الإنفاق الدفاعي، والاحتفاظ بمنظومة الردع النووي "ترايدنت" (على الرغم من فشل تجربة إطلاق أحد الصواريخ التي يبلغ ثمنها ١٧ مليون جنيه إسترليني مؤخراً) ومواصلة الدعم لأوكرانيا.

إذا كان على البريطانيين، اليائسين إزاء الافتقار إلى الاختيار بين أولئك الذين يسعون إلى حكمهم، أن يجروا على التحدث علناً والاحتجاج، فإن المؤسسة تكسر الكثير من الوقت والجهد في وضع قوانين تهدف إلى تثبيط المظاهرات وتقيدها. وزادت حدة التوتر بسبب شكوى السياسيين أنفسهم من أن قوة المعارضة تعرضهم للخطر. يسمون المسيرات الاحتجاجية "مسيرات الكراهية". إذا كان هناك شيء يكرهه الناس، فهو الكذب عليهم وعدم خدمتهم من أولئك الذين وظيفتهم هي خدمتهم، ولهذا السبب فإن القليل من الناس يثقون بهم أو يصدقونهم.

(أدنى مستوى منذ ٤٠ عاماً). والاستنتاج الحتمي الذي يجب استخلاصه هو أن أغلب البريطانيين يعتقدون أن الطبقة السياسية التي تتمتع بالسلطة على اتخاذ القرارات التي تتحكم في حياتهم كاذبة.

أحد الأسباب التي تجعل الرأي العام في بريطانيا يشعر بخيبة الأمل تجاه سياساته هو المبدأ السائد الذي يفضل الوسطية السياسية. ويتردد قادة الحزب في الظهور بمظهر اليساريين أو اليمينيين أكثر مما ينبغي خوفاً من إبعاد الدعم لهم، لذا فإنهم ينجذبون نحو الوسط. وهذه ليست سياسة قناعاً أو أيديولوجية، بل هي سياسة إتاحة الفرصة للأفراد الذين يخدمون مصالحهم الذاتية والذين هم على استعداد لتغيير سياساتهم وحتى أرائهم لمنح أنفسهم أفضل فرصة للفوز.

من المتوقع إجراء انتخابات عامة في بريطانيا هذا العام، في بلد كان في الأساس نظاماً قائماً على الحزبين لأجيال عديدة. ويهيمن حزبا المحافظين والعمال على الانتخابات ويتناوبان بانتظام في الحكومة، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى النظام الانتخابي الذي عفا عليه الزمن وغير العادل والمعادي للديمقراطية في البلاد، والذي يعمل على تهميش واستبعاد الأصوات خارج المركز. وهذا يجعل من الصعب على الأحزاب الأخرى ذات الصلة، مثل حزب الخضر، وخاصة المجموعات الصغيرة، أن تكون ممثلة في وستمنستر.

وفي الانتخابات، لن يكون هناك الكثير للاختيار بين مرشحي الحزبين الرئيسيين في جوانب مهمة من السياسة. والواقع أن حزب المحافظين بقيادة ريشي سونك وحزب العمال بقيادة كير ستارمر اتهم كل منهما مؤخراً بسرقة سياسات الطرف الآخر وتقليد



المتحدة ومجتمعها وسكانها، ويعد على نطاق واسع سلطة مهنية ومحيدة، وهذا يجعل نتائج المسح السنوي للثقة في الحكومة مذهلة للغاية.

لقد بلغ انهيار الثقة في الأحزاب السياسية نسبة متواضعة بلغت ١٢٪ هذا العام، وهي نسبة أقل من النسبة المؤسسة بالفعل التي بلغت ٢٠٪ في التحليل السابق، كما انخفضت نسبة البالغين الذين يثقون بالحكومة نفسها - من ٣٥٪ إلى ٢٧٪ - وانخفضت الثقة في البرلمان، المؤسسة التي يعمل فيها السياسيون، من ٣٤٪ إلى ٢٤٪.

تعكس هذه الأرقام دراسة أجرتها إحدى شركات أبحاث السوق العام الماضي، حيث قالت: إن ٩٪ فقط من البريطانيين يثقون في سياسيينهم بقول الحقيقة

عناية ناصر

لن يُفاجأ من تابع الحياة المدنية البريطانية في السنوات الأخيرة على الإطلاق بنتائج الدراسة الحديثة التي أجراها "مكتب الإحصاءات الوطنية" في البلاد، أن ١٢٪ فقط من الجمهور يثقون بسياسيهم، وهي نسبة متدنية بشكل كبير، حيث يشعر البريطانيون بالغربة على نحو متزايد عن أولئك الذين من المفترض أنهم تم انتخابهم لتمثيل مصالحهم. والأسوأ من ذلك أنهم يشعرون بعدم القدرة على التأثير في الجهاز البرلماني المتهور الذي يبدو أنه يُستخدم لخدمة السياسيين أكثر من خدمة الشعب.

تتمثل مهمة "مكتب الإحصاءات الوطنية" في جمع ومعالجة وتحليل البيانات المتعلقة باقتصاد المملكة

نولاند من ازدراء الاتحاد الأوروبي إلى الاستقالة



عن حرب أهلية خلفت ثلاثة عشر ألف قتيل قبل شباط ٢٠٢٢، ما جعل أوكرانيا أفقر دولة في أوروبا، حتى قبل العملية العسكرية الروسية الخاصة.

دفعت نولاند وزوجها روبرت كاجان، المؤسس المشارك لـ "مشروع القرن الأميركي الجديد" وزملاؤهما من المحافظين الجدد، العلاقات الأميركية الروسية إلى دوامة اندحار خطيرة. وقد حققت نولاند هذا الهدف من منصب ثانوي، وهو منصب مساعد وزيرة الخارجية للشؤون الأوروبية والأوراسية. وبعد ترقبها إلى المرتبة الثالثة في وزارة الخارجية، تساءل المراقبون عن المصائب التي سيكون لها الفضل في وقوعها.

وحسب هؤلاء المراقبين، كان ينبغي لبأيدن أن يتعلم من أخطاء أوباما أن مثل هذه التعيينات مهمة، فخلال فترة ولايته الأولى، مكّن أوباما ووزيرته الخارجية العدوانية هيلاري كلينتون، ووزير الدفاع روبرت غيتس، وقادة المؤسسة العسكرية ووكالة الاستخبارات المركزية من شنّ حرب أوروبية لا نهاية لها لرسالة الأمل والتغيير، وانتهى الأمر بأوباما، الحائز جائزة نوبل للسلام، إلى أن أصبح رئيساً لعمليات الاختطاف، والفضائح المتعلقة بمعتقل غوانتانامو دون أمر المثل أمام القضاء، وسلسلة من الهجمات القاتلة بطائرات دون طيار حتى على المدنيين الأبرياء؛ واستمرار الاحتلال الأميركي لأفغانستان، ثم نهايته المشينة في عام ٢٠٢١؛ ودوامة الحرب المزعومة على الإرهاب، والحروب بالوكالة في ليبيا وسوريا.

وبعد كلينتون، وكبار موظفيه الجدد في ولايته الثانية، كان لدى أوباما سياسته الخارجية الخاصة، حيث عمل بشكل مباشر مع الرئيس الروسي بوتين لحل الأزمات في سورية وأماكن

هيفاء علي

من هي فيكتوريا نولاند التي أعلن وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، الأسبوع الماضي، استقالته، كمؤشر على تغيير المسار قبل تصويت تشرين الثاني ٢٠٢٤، حيث إن أغلب الأميركيين يتجاهلون، ولا يعرفون شيئاً عنها.

ينبع اختيار بايدن لنولاند، نائبة لوزير الخارجية، من الحرب الباردة ومن خطط لاستمرار توسّع حلف شمال الأطلسي (ناتو). ولا يدرك كل الأميركيين تقريباً أن نولاند كانت في الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٥، أثناء الاحتلال العسكري الأميركي للعراق، مستشارة للسياسة الخارجية لتشيبي، الروح المظلمة لإدارة بوش الابن.

أولئك الذين يعرفون نولاند جيداً هم الأوكرانيون، فقبل عشر سنوات، أطلقت حملة "اللعنة على الاتحاد الأوروبي" كتوجيه للسفير الأميركي في كييف، جيفري بيات، وكان هذا ليحل محل الرئيس الأوكراني المنتخب، فيكتور يانوكوفيتش. وفي تسع رسائل فقط، أعربت نولاند عن اشمئزازها من الاتحاد الأوروبي، الذي وضع بطل التقشف فيتالي كليتشكو في كييف، وليس الدمية الأميركية أرتسيني ياتسينيوك، الذي كان الخطوة الأولى لاستبدال يانوكوفيتش الموالى لروسيا.

انتشر شعار "اللعنة على الاتحاد الأوروبي" بسرعة كبيرة، واتهمت وزارة الخارجية، المخرجة، الروس باعتراض المكالمات، دون إنكار صحتها، تماماً مثلما قامت وكالة الأمن القومي بالتنصت على هواتف حلفاء أمريكا الأوروبيين.

وعلى الرغم من غضب المستشارة أنجيلا ماركيل، لم يطرد أحد نولاند، التي طغى كلامها الكريه على أخطر الجرائم: مؤامرة الإطاحة بالحكومة المنتخبة في أوكرانيا، ومسؤولية أمريكا

٢٠١٤، ما أدى إلى تفاقم المشكلات الاقتصادية في أوكرانيا. وعندما تحولت احتجاجات الشوارع في كييف إلى اشتباكات في شباط ٢٠١٤، وقع يانوكوفيتش والمعارضة المدعومة من الغرب على اتفاق، بوساطة فرنسا وألمانيا وبولندا لتشكيل حكومة وحدة وطنية وتنظيم انتخابات جديدة في غضون العام.

منذ أن عملت سفيرة لحلف شمال الأطلسي خلال فترة ولاية بوش الابن الثانية، أرادت نولاند أن تكون حدود الناتو مع روسيا، وجسدت الرغبة الأكثر خطورة، وهي الرغبة في المزيد من جانب الولايات المتحدة، التي سعت إلى ذلك منذ تسعينيات القرن العشرين. فهل تعني استقالته أن واشنطن بدأت تنتبه لنتائج ساحة المعركة في أوكرانيا؟ ربما، ولن تكون هذه هي المرة الأولى: لقد فعلت ذلك في كوريا والهند الصينية والعراق والصومال وأفغانستان.

أخرى. وخوفاً من فقدان سيطرتهم على السياسة الخارجية الأميركية، أطلق المحافظون الجدد حملة لوصف أوباما بأنه "ضعيف" فيما يتصل بالسياسة الخارجية وتذكيره بقوتهم.

وفي عام ٢٠١٤، تحرك المحافظون الجدد، ضد أوباما، من أجل الانقلاب في أوكرانيا المثقلة بالديون، لدعم مرشح مؤيد لحلف شمال الأطلسي، ضد رئيس الوزراء فيكتور يانوكوفيتش، الذي رفض الاتفاق التجاري المدعوم من الولايات المتحدة مع الاتحاد الأوروبي، مفضلاً خطة إنقاذ روسيا البالغة ١٥ مليار دولار.

وكان من المفترض أن يؤدي الاتفاق التجاري مع الاتحاد الأوروبي إلى فتح أوكرانيا أمام الواردات من الاتحاد الأوروبي، ولكن من دون أي معاملة بالمثل: وهو الاتفاق الذي لم يقبله يانوكوفيتش. وبدلاً من ذلك، تمت الموافقة على هذه الصفقة من حكومة ما بعد الانقلاب في عام

توقف قلبه داخل الملعب ساعة . . وعاد للحياة



سقط المصري أحمد رفعت لاعب نادي مودرن فيوتشر داخل أرض الملعب بطريقة مروعة خلال مواجهة فريقه لنظيره الاتحاد السكندري في الدوري المصري. ولا يزال سقوط اللاعب يشغل المصريين بعد إنقاذ حياته بأعجوبة إثر توقف قلبه داخل المستطيل الأخضر

وتعرّضه لحالة إغماء قبل نقله إلى المستشفى. وسقط رفعت في الدقيقة ٨٩ من عمر مباراة فيوتشر والاتحاد السكندري، بشكل مفاجئ ومن دون احتكاك مع أي لاعب، لتسود حالة من الذعر داخل الملعب، وسقط محاولات الجهاز الطبي لإنعاش قلبه، قبل أن تدخل سيارة الإسعاف وتقوم بنقله إلى المستشفى على الفور، ليضطر الحكم إبراهيم محمد إنهاء المباراة قبل نهاية الوقت الأصلي للشوط الثاني. وأصدر نادي مودرن فيوتشر بياناً رسمياً، مؤكداً أنه يتابع حالة القلب يتلقى العلاج وعمل الفحوصات اللازمة.

والحزن لجميع مسؤولي وجماهير الكرة المصرية على الحالة الصحية لنجم الفريق أحمد رفعت بعد سقوطه بشكل مفاجئ في مباراة الاتحاد السكندري في الدوري العام. وأشار البيان إلى أن "اللاعب عانى من توقف عضلة القلب لمدة تصل إلى أكثر من ساعة بالرغم من كل محاولات الإنعاش من قبل الطاقم الطبي في مستشفى زمزم القريبة من الملعب قبل أن تتحسن الأمور طيباً وعودة النبض للقلب، إلا أنه لا تزال حالته غير مستقرة طبيياً مما يمنع نقله إلا بعد استقرار حالته الصحية ولا يزال اللاعب يتلقى العلاج وعمل الفحوصات اللازمة".

المرأة والورد والألم والأعياد والأرض

سيظلّ الإنسان باحثاً عن إنسانيته ليرتقي بذاته ومجتمعه والعالم، والمرأة إنسان مؤنث، عليها واجباتها، ولها حقوقها، كأى إنسان على هذه الأرض، وذلك في المكونات الإنسانية الحضارية.

ومنذ الكلمة الأولى للكون، والورد ينبث مثل السنابل في الحقول والنفوس والجبال والحواس، والأرواح تسعى إلى طمانينتها الأزلية، كذلك المرأة السورية المحبة للحياة والسلام، البانية للأجيال، المتبركة الصابرة والصانعة للماضي والحاضر والمستقبل.

كأن شهر آذار مؤنث بمعنى ما، أو كأنه قصيدة الطبيعة للإنسان المؤنث، فهو الملحة الجديدة التي تزهر فيها الأشجار والقلوب والنفوس على الرغم من الآلام المغروسة في كل منا، وأيامه أعياد للمرأة والمعلم والأم والربيع والشعر، لذلك، تلفتنا أزهار اللوز ببياضها المتسائل: متى ينصف القانون المرأة، خصوصاً قانون الأسرة الذي يجعلها في حالة الفراغ القانوني أو الإلهي حزينة ومظلومة لأنها تستحق المزيد من رعاية حقوقها الإنسانية لا الأنتوية.

ومن لحظة موضوعية واقعية أخرى، لا بد من مراعاة النساء المنتجات وأسرهن ومشاريعهن الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، من خلال اقتراحات مناسبة، منها إنشاء سوق لبيع منتوجاتهن من دون وسيط، وتشجيعهن على تحويل هذه المشاريع إلى "ماركات" في المستقبل، لأن هذه المشاريع الفردية أو العائلية، أصبحت من محاور البنية الاجتماعية والاقتصادية المحركة لعجلة الحياة مع البنى والمحاور الأخرى بسبب ظروفنا في وطننا، وهي ما يؤكد حيويتها السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد.

أما على صعيد الإنسان المؤنث الكفؤ في المناصب الإدارية والثقافية والإبداعية وغيرها، فإن المساحة تتسع لمزيد من هذا الحضور الفاعل والفعال المتكافئ، ضمن معادلة التوازي والتوازن بين الجنسين، كي لا يظل حكراً على جنس فيزيقي دون آخر، والحكر هنا يعني النسبة الغالبة لحضور الإنسان غير المؤنث في هذه المناصب، وكما هو جميل مثلاً أن تكون لدينا مختارات أحياء، علماء أن في حلب مختارة وحيدة، وعلماء أن حلب مدينة تؤنث المفردات والأكلات وتذكر ما دونها في بنيتها العائلية والاجتماعية والفكرية والإدارية.

ومن أصعب آلام المرأة، ومن أجمل عطاءات المرأة، أن تكون أمّاً للشهداء، وهذه الأم التي نفضر بها هي أمّ عقائدية مؤمنة بالله والوطن والقيم، وهي المرأة المثالية النموذجية القدوة للأجيال، وأزهارها لا تعرف الذبول ولا الزوال.

لكل إنسان مؤنث أحلام وآمال ومواهب، منها نساء كثيرات يتمنّين لو الظروف تساعدهنّ على إكمال تعليمهنّ، ومنهنّ من تدعو الله أن يلمّ شملها مع عائلتها وأبنائها، ومنهنّ من ترجو الله أن يفكّ المظالم والظلمات والحصارات النفسية والواقعية، وجميعهنّ يتمنّعن بثقة مطلقة بأن القادم أجمل، وأن الفجر قاب شمس أو أدنى.

هناك، سيمرّ آذار بين المقابر أيضاً، ويصير وروداً بهيئة نبضاتنا لنقول لأمهاتنا لولاكنّ لما حملنا الشعلة وواصلنا حكاياتها وأحداثها واستمراريتها وأصواتها المستدامة.

وهناك في فلسطين، يمرّ آذار على قلب الإنسان المؤنث متحولاً إلى ورود تطلع من بين الأنفاس والأشلاء والجذور وبقايا البيوت ورماد الذكريات والآم قرن مضى، فيتناغم "الحنّون" مع جذور الزيتون، وتمسك المرأة العجوز جذع الشجرة باكية وهي تحضنها، فتبكي الأغصان والأوراق والثمار والتربة على مرّ الشهور، وكل دمعة تصير حقول زيتون ومروجاً من "الحنّون".

ولا يسعني إلا أن أهدي كل إنسان مؤنث ومذكر وروداً أدارية تفيض من كلمات مقاتلي راجية الله أن تكون أعمالنا العطور الأزلية على مرّ الشهور.

غالية خوجة

شوارع فرانكفورت تزين بحلة رمضان للمرة الأولى



مدينة ألمانية خلال شهر رمضان، بحسب السلطات المحلية ووسائل الإعلام الألمانية.

ورحبت النائبة الأولى في بلدية مدينة فرانكفورت نرجس إسكندري غرونبرغ بالفتة "الرائعة" التي تشهد على "التعايش السلمي بين جميع سكان فرانكفورت".

ويبلغ عدد سكان المدينة المركز المالي لألمانيا أكثر من ٧٥٠ ألف نسمة بينهم ١٠٠ ألف مسلم.

أفادت السلطات الألمانية والإعلام المحلي بأن مدينة فرانكفورت تزينت بالأضواء الأحد بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك في سابقة علي المستوى الوطني. وتم الكشف رسمياً عن لافتة كبيرة كتب عليها "رمضان مبارك" وعرض للأضواء على شكل نجوم وفوانيس في حفل أقيم مساءً تمت خلاله إضاءة شارع للمشاة بوسط المدينة يعج بالمطاعم والمقاهي. وهي المرة الأولى التي تضاء فيها

"رأس امرأة من الفلاحين" بملايين الدولارات

بجنوب هولندا. وفي عام ١٨٨٥، رسم لوحته الشهيرة "ألكو البطاطا" في المكان عينه. وسيُتاح لزوار "المعرض الأوروبي للفنون الجميلة" الاستمتاع حتى الخميس باللوحات والمنحوتات والمجوهرات المعروضة.

ويشمل المعرض أعمالاً لبعض من كبار الأسماء، من أمثال مانيه وروبنز ورودان، وجميعها ستكون معروضة للبيع. لكن أبرز عملين في حدث هذا العام، هما "رأس امرأة من الفلاحين بغطاء أبيض" للرسم فان غوخ، و"مورناو ميت كيرشه لكاندينسكي، والتي بيعت بـ ٤ مليون دولار في مزاد أقيم في لندن في آذار ٢٠٢٣.

في المعرض الأوروبي للفنون بمدينة ماستريخت في جنوب البلاد. وقال بيل راو، رئيس معرض "إم إس راو" أحد أكبر وأشهر المعارض الفنية في الولايات المتحدة: "بيعت اللوحة إلى متحف في دولة ليست ضمن الاتحاد الأوروبي ولا يمكننا التحدث عن السعر".

وأفادت وكالة الأنباء الوطنية الهولندية "إيه إن بي"، بأن اللوحة بيعت بالسعر الذي عرضت به، مؤكدة أنها ستكون متاحة أمام العامة من دون أن تذكر اسم المتحف الذي اشتراها.

وأُنجز فان غوخ هذه اللوحة أثناء إقامته مع والديه في مدينة نوينين



ملايين دولار في معرض فني مرموق بهولندا، وفق ما أفادت به وسائل إعلام هولندية. وعُرضت اللوحة ٤,٩ ملايين دولار

بيعت لوحة "رأس امرأة من الفلاحين بغطاء أبيض" وهي واحدة من أوائل الأعمال الفنية التي رسمها الهولندي فنسننت فان غوخ بنحو ٥

عناق النعام . . طريقة استشفاء تقدمها مزرعة بلجيكية



المزرعة مع النعام، والتي تستمر عادة لمدة ساعة أو حتى تتبعت الطيور (٧١ دولاراً).

والطبية أُنشأوا للإقامة القصيرة أو الطويلة الأجل. وتبلغ تكلفة جلسات الاحتضان الفردية في

مزرعة تربيهم من أجل لحومهم "هذا هو المكان الوحيد في العالم الذي يعانق فيه النعام الناس فعلياً". تضم مزرعتها الآن تسع نعلمات وحصاناً ومهراً وحمارة وخنزير وكلاباً وبجاجة وبطاً و١٤ من الماعز. وجاء معظمها من ملاحين أو عن طريق خدمات إنقاذ الحيوانات.

وتستخدم حيواناتها أيضاً للاستشفاء لمن يعانون من مرض التوحد أو الاكتئاب أو القلق أو مشاكل تعاطي المخدرات.

وتوجد في بلجيكا وهولندا المجاورة مئات من "مزارع الرعاية" حيث ترسل السلطات القضائية

تم في مزرعة بلجيكية لإنقاذ الحيوانات تربية طيور النعام بعناية، حيث تبدو هذه الطيور لطيفة لدرجة أنها تعانق الزوار، علماً أنها عادة ما تكون طيور عدوانية وحريصة على الدفاع عن موطنها. وفي مزرعة (باسيهوف) لإنقاذ الحيوانات في بلدية كالموت يمكن للزوار الجلوس على بطانية في حظيرة ويقترب منهم بعض النعام ويجلس ويربح أعناقها الطويلة على أكتاف البشر.

وقالت ويندي أدريانز (٤١ عاماً) وهي مديرة تنفيذية سابقة في إحدى الشركات وأنشأت المزرعة بعد إنقاذ مجموعة من فرائح النعام من